



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

السلوك الإيثاري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات

الفلسطينية

صفية إسحاق ابراهيم الشيش

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441 هـ / 2020م

السلوك الإيثاري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات

الفلسطينية

إعداد : صفية إسحاق ابراهيم الشيش

بكالوريوس تربية ابتدائية / كلية العلوم التربوية-الطيرة / فلسطين

المشرف: الدكتور عمر الريماوي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من عمادة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية- جامعة القدس

1441هـ / 2020 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية

إجازة الرسالة

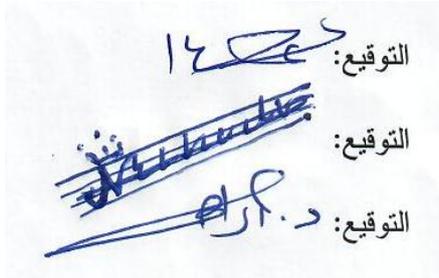
السلوك الإيثاري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

الاسم: صفية إسحاق ابراهيم الشيش

الرقم الجامعي : 21720047

إشراف : د. عمر الريماوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2020/11/21 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:



- 1) رئيس لجنة المناقشة: د. عمر الريماوي
- 2) ممتحنا داخليا: د. نبيل عبد الهادي
- 3) ممتحنا خارجيا: د. ابراهيم المصري

القدس - فلسطين

1441هـ / 2020

الإهداء

أهدي دراستي هذه

إلى من سكنت فينا جسداً وروحاً. . . فلسطين الحبيبة

إلى شهداء الحياة، وأسرى القدس

إلى تلك الأيدي التي انتشلتنا من أوجاعنا ودفعتنا بعطاءها نحو القمم. .

أمي وأبي

إلى الأرواح المزهرة حياةً، والمشرقة أملاً، والمنيرة ابتساماً، والكثيرة عطاءً. . . إليكم

إخوتي

إلى وردتاي، حديقتاي، جنتاي. . . إليكم أختي إسراء وصفاء

إلى ينابيع السعادة، وسنابل البقاء. . . إليكم صديقتي؛ آمال، رابعة، سهى

إلى شريك الأيام القريبة والبعيدة ... إلى زوجي عودة

وإلى من دعا لنا دعوةً صدقٍ وأحبنا بصدقٍ

إليكم جميعاً أهديكم دراستي المتواضعة هذه

إقرار:

أقر أنا مقدم هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأية جامعة أو معهد.

الاسم: صفية إسحاق ابراهيم الشيش.

التوقيع:

التاريخ:

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى وحمده على إنجاز هذا الجهد المتواضع، فإنني أتقدم بالشكر والامتنان إلى مشرفي الدكتور عمر الريماوي على جهده ووقته وعلمه الذي لم يبخل به على أحد، وتوجيهاته وسعة صدره لإخراج هذه الرسالة بالشكل الأفضل.

وأتشرف بتقديم الشكر لأعضاء اللجنة التي ستقوم بمناقشة الرسالة ولن أنسى جميع الأساتذة في جامعة القدس /كلية العلوم التربوية على جهودهم، وختاماً أشكر كل من ساندني من الأهل والأصدقاء لإنجاز هذه الرسالة.

اليكم جميعاً شكري ومحبتتي

المخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين السلوك الإيثارى والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الإرتباطي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس، جامعة بيت لحم، جامعة النجاح)، وتكونت عينة الدراسة من (518) طالب/ة، واستخدم مقياس السلوك الإيثارى والاتزان الانفعالي، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وتم أيضاً حساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية وتبين أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات، كما تم التّحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى السلوك الإيثارى (0.78)، و(0.77) لمستوى الاتزان الانفعالي، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثباتٍ يفي بأغراض الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك الإيثارى للدرجة الكلية جاءت بدرجة عالية، بينما مستوى الاتزان الانفعالي جاءت بدرجة متوسطة، وتبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى السلوك الإيثارى والاتزان الانفعالي. كما تبين من نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى السلوك الإيثارى تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الإناث، بينما أظهرت عدم وجود فروق لمتغير الكلية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، والترتيب الولادي، ولمتغير الجامعة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي، لمتغير النوع الاجتماعي، والكلية، ومكان السكن، والترتيب الولادي، ولمتغير الجامعة، بينما أظهرت وجود فروق لمتغير المعدل التراكمي لصالح معدل (86% فأكثر).

وبناءً على نتائج الدراسة أوصي بما يلي: العمل على زيادة الوعي بأهمية السلوك الإيثاري لدى الطلبة وخاصة الذكور منهم لما له أهمية كبيرة على الصحة النفسية لهم، وإجراء المزيد من الأبحاث بموضوع السلوك الإيثاري والالتزان الانفعالي لمتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: السلوك الإيثاري، الالتزان الانفعالي، الجامعات الفلسطينية، جامعة القدس.

Altruistic Behavior and its Relationship to Emotional Balance among a Sample of Palestinian University Students.

Prepared by: Safeya Ishaq Ibrahim Alsheesh

Supervisor: Dr. Omar Rimawi

Abstract

The study aimed to identify the relationship between altruistic behavior and the emotional equilibrium at a sample of Palestinian university students, the correlational approach was used to achieve the objectives of the study. The study population consisted of all Palestinian university students (Al-Quds University, Bethlehem University, and An-Najah University) and the survey sample was formed of (518) students. The altruistic behavior and the emotional equilibrium scale was used, and the study tool has been validated by presenting it to a group of competent and the experiences arbitrators, and Pearson correlation coefficient was also calculated for the paragraphs of the questionnaire with the total score and it turned out that there is an internal consistency between the paragraphs. The stability of the tool was verified by calculating the total score stability of the stability factor based on the stability equation Cronbach Alpha, and the total score of the altruistic behavior was (78.0) and (77.0) for the level of the emotional equilibrium. And this result indicates the consistent this tool has, which is fulfilling the study purposes .

The results of the study showed that the altruistic behavior level of the total score was high, while the emotional equilibrium level was moderate which shows that there is a direct correlation in a statistically significant between the level of the altruistic behavior and emotional equilibrium.

The results of the study also show differences in the level of the altruistic behavior attributed to the qualitative variable, and the differences were in favor of females, while they showed no differences in the variable of the college, grade point average, place of residence, birth order, and the university variable .

The results show that there were no differences in the emotional equilibrium level for the qualitative variable, college, place of residence, birth order, and the university variable. While it showed differences in the variable of the grade point average in favor of (86% or more).

Based on the results of the study I recommend the following: work on increasing awareness of the importance of the altruistic behavior among students, especially males, because of its importance for mental health for them, and conduct more research on the topic of the altruistic behavior and emotional equilibrium of other variables.

Keywords: Altruistic Behavior, Emotional Balance, Palestinian University Students.

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة

يعتبر الإيثار من أهم المفاهيم الخلقية والقيم الفاضلة للإنسان والمجتمع لأنه يشكّل القاعدة الأساسية للتماسك الاجتماعي، وتعميق مبادئ التضحية إذ لا يمكن أن يكون هناك استعداد للتضحية والفداء عند الإنسان من غير أن يتسم سلوكه بالإيثار (القره، 1991: 16)، فالسلوك الإيثاري هو مساعدة الآخرين دون أن نضع في الاعتبار المنفعة أو الفائدة الذاتية التي تعود علينا من جراء ذلك، وهو إحدى صور السلوك الاجتماعي الايجابي الذي نحث أبناءنا عليه منذ الصغر ونسعى لغرسه في طلابنا لما له من أهمية في بناء الشخصية السليمة وكذلك توثيق أواصر المحبة بين أفراد المجتمع (عبد الرحمن، 2004)، ولو نظرنا للمجتمع ككل لوجدنا بعض الناس لديهم قدرة كبيرة على السخاء بإعطاء أموالهم للجمعيات الخيرية، والتطوع لمساعدة الآخرين والمجازفة بحياتهم في أعمال بطولية، كل هذه التصرفات تعبر عن الإيثار كمقابل أساسي للأناية كما هو الحال في تبادل المنفعة وأسلوب المعاملة بالمثل (Mifune, et 2010)، وكلما انتشر الإيثار بين أفراد المجتمع كانت العلاقات تتسم بالاجابية وعكس ذلك يحدث؛ عندما تنتشر الأناية وحب الماديات على حساب العواطف والمشاعر

النبيلة، في المقابل هناك صنف آخر في المجتمع وهم الأفراد غير الامنين الذين لا يشعرون بالطمأنينة الكافية لكي يغامروا بمساعدة الآخرين وخاصة في مواقف الخطر حيث يخيفهم التعرض للأذى (عوض، 1987: 88)، لذلك فإن الشعور بالأمن هو الذي يمد الانسان بالقدرة على العطاء، وفقدان هذا الشعور عند الشخص من شأنه أن يؤثر سلباً على حياته وصحته النفسية والجسدية مما يؤدي للعزلة والابتعاد عن الآخرين وفقدان الرغبة في مساعدتهم (سليمان وفوزي، 1999: 1036) وهذا ما يدفعنا هنا للإهتمام بالشباب فهم ثروة كل أمة ومستودع طاقاتها الفاعلة الناتجة و إحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأحداث التغيير والتطور المنشود في جميع مجالات الحياة، لذا فإن موضوع الشباب من المواضيع المهمة للمجتمع جميعه ولعلماء النفس والتربية الذين يقومون بدراساتهم عليها(التكريتي، 1995).

وعندما نتحدث عن فئة الشباب فنحن نتحدث عن منشىء التربية وثمرتها، وهنا يأتي دور الأسرة والمدرسة والجامعة في تحقيق التربية الإيجابية التي تتضح ثمارها بأفراد يحبون الخير لغيرهم ويتعايشون مع المشاكل ويواجهونها باستقرار نفسي وبدون توتر أو اضطراب؛ فالسلوك الإيثاري والالتزان الانفعالي وكثير مما يكتسبه الفرد من أنماط السلوك الايجابي يكون نتيجة التعلم المباشر منها وعن طريق التقليد (Hetherington& Ross ,1986).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (وحدود، 2016) حيث أشارت إلى أن الفرد يمكنه اكتساب السلوك الإيثاري من خلال مشاهدة سلوك الآخرين ومن خلال التعليم المباشر وتقديم النموذج والمناقشة الهادفة؛ فالسلوك الإيثاري آلية من آليات النفس الاجتماعية التي تؤثر في التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

لذلك يتحتم عليه أن يبذل جهداً عقلياً ونفسياً وجسدياً لمواجهة الاغراءات ومقاومتها لكي يتخلص من الافكار المتطرفة او الاتجاهات الغير واقعية (فليح، 2013)، وكونها الانفعالات تلعب دوراً بالغ الأهمية في حياة الفرد لارتباطها بدواقعه وحاجاته وبأنواع الأنشطة المتعددة التي يمارسها؛ فلا يوجد

على الإطلاق أنواع من التعلم أو العمل أو النشاط المبدع الخلاق دون أن تصطبغ باللون الانفعالي المميز لها أي أن الانفعالات هامة جداً لكل من الصحة النفسية والبدنية والمهارية (حسن، 2018) كما وأن الحياة النفسية لا تسمى حياة بدون انفعالات ومن هنا احتل موضوع الانفعالات مكانه في علم النفس حيث تم الربط بين الانفعالات والدوافع النفسية والصحية والتوافق والعمليات العقلية المعرفية من تذكر وتفكير وتصور وتخيل وذكاء فضلاً عن العلاقة الوطية بالصحة البدنية (عبيد، 2019) وهذا إن دل فإنما يدل على نشأت فكرة الاتزان من قِبَل علماء النفس، فالجانب الانفعالي عند الانسان أحد الجوانب التي تناولها علماء النفس من حيث الدراسة والتحقيق، وبسبب انتشار مشاكل الحياة المستمرة من حروب وأمراض وصراعات إقليمية ولأن الانسان كائن اجتماعي فهو معرض لمواجهة أشخاص ومواقف قد تسعده وقد تفرحه، فهنا يمكن أن نلاحظ سلوكيات مرضية، لذلك خير الأمور الاعتدال؛ الاعتدال في السعادة والاعتدال في الحزن وهذا ما يسمى بالتوازن (الاتزان الانفعالي)، ويطلق عليه أيضاً (الثبات الانفعالي) وهو من الأسس النفسية المهمة، حيث يعبر عنه بأنه العملية التي من خلالها يحاول الفرد المحافظة على راحته من خلال توافقه مع محيطه (الحضري، 2017)، كما وأن الاتزان الانفعالي له دور كبير في تكوين شخصية الأفراد، فالأفراد المستقرون انفعالياً يتميزون بالتفاؤل والبهجة ورباطة الجأش وغالباً ما يشعرون بأنهم بصحة جيدة ومتحررون من الشعور بالذنب والقلق أو الشعور بالوحدة(الشريفين والرفاعي وارجيل،2019)، والمتزن انفعالياً لديه القدرة على تحمل تأجيل إشباع الحاجات، ولديه القدرة على تحمل قدر معقول من الإحباط ويؤمن بالتخطيط بعيد المدى، ولديه القدرة على مراجعة التوقعات في ضوء الظروف والمستجدات (Tarannum & Khatoon,2009).

ونظراً ولندرة الدراسات العربية والاجنبية (في حدود إطلاع الباحثة) التي تنازلت العلاقة بين السلوك الإيثاري والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، فقد كان هذا الدافع من وراء إعداد الدراسة.

1. 2 مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في فحص العلاقة بين السلوك الإيثاري والانتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعات، إذ شعرت الباحثة بوجود ضعف في التعامل الإيثاري بين الطلبة مما يضعف حالة الانتزان الانفعالي أثناء التفاعل في الحياة اليومية، كما وأنه لم يعطى إهتماماً كافياً للأبحاث والدراسات التي تتناول السلوك الإيثاري بالرغم من ظهور بعض السلوكيات كالأنانية واللامبالاة بالآخر سواء كان فرداً أم مجتمعاً، وانحسار روح العطف والمؤازرة والتضحية التي مردها أولاً وأخيراً إلى السلوك الإيثاري الذي يكتسب ويعزز بالدرجة الأولى من قبل الوالدين، كما لا نكاد نرى دراسة أو بحث حول السلوك الإيثاري وعلاقته بالانتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة بالرغم من حاجتنا لمثل هذه الأبحاث لتزودنا بقدر من المعلومات العلمية التي نقيدها في الخدمات الإرشادية والتوجيهية للقائمين على تربية الأفراد واحتوائهم، ولأننا نعيش في مجتمع مليء بالمشاكل والصراعات والنزاعات فإننا بحاجة لاكتساب أعلى درجات من الانتزان الانفعالي لنكون قادرين على مواجهة تلك العقبات وتعامل معها بما يحقق لنا السعادة والاستقرار لذا تكمن مشكلة الدراسة الاجابة على السؤال الرئيسي التالي: هل يوجد علاقة بين السلوك الإيثاري والانتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية؟

3.1 أهمية الدراسة

3.1.1 الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في :

- أهمية الفئة المستهدفة وهي (الشباب الجامعي)، التي تتميز بكونها أكثر مراحل العمر أهمية فالشباب هم ركيزة المجتمع وقوته ونجاحه، وتركز هذه الدراسة على مدى امتلاك الشباب للسلوك الإيثاري والالتزان الانفعالي كونهما من الدلائل على مدى استقرار حياتهم ونجاحها وسعادتهم.
- و أهمية متغيريها , إذ يُعد السلوك الإيثاري والالتزان الانفعالي من المواضيع الحديثة التي بدأ يتوجه إليها البحث التربوي والنفسي بعد التزايد الكبير في دراسات علم النفس.

3.1.2 الأهمية التطبيقية :

تتمثل في كون الدراسة تقدّم توصيات قد تسهم في تحسين المستوى السلوكي والأدائي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وبالتالي بناء أفراد سليمين في مرحلة الرشد، ومساعدة الأخصائيين الاجتماعيين بتقديم معلومات حول علاقة السلوك الإيثاري بالالتزان الانفعالي

1. 4 أهداف الدراسة

1. التعرف الى مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.
2. التعرف الى مستوى الالتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.
3. التعرف الى علاقة بين السلوك الإيثاري والالتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.
4. التعرف على الاختلاف في مستوى الالتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات النواع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الترتيب الولادي، الجامعة.
5. التعرف على الاختلاف السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الترتيب الولادي، الجامعة.

1. 5 أسئلة الدراسة

1. ما مستوى السلوك الإيثارى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
2. ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
3. هل توجد علاقة بين مستوى السلوك الإيثارى والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية؟
4. هل يختلف مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الترتيب الولادي، الجامعة؟
5. هل يختلف مستوى السلوك الإيثارى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الترتيب الولادي، الجامعة؟

6.1 فرضيات الدراسة

1. لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين السلوك الإيثارى والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.
2. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثارى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي".
3. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثارى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الكلية".
4. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثارى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي".
5. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثارى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن".

6. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي".
7. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة".
8. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي".
9. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الكلية".
10. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي".
11. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن".
12. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي".
13. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة".

7.1 حدود الدراسة

1. الحدود المفاهيمية : المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة (السلوك الإيثاري، الاتزان

الانفعالي، طلبة الجامعات الفلسطينية)

2. الحدود المكانية : سيتم اجراء هذه الدراسة على جميع طلبة الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس، جامعة بيت لحم، جامعة النجاح)..
3. الحدود الزمنية : الفصل الأول والثاني من العام الدراسي 2020م /2021م.
4. الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على جميع طلبة الجامعات الفلسطينية (جامعة القدس، جامعة بيت لحم، جامعة النجاح).
5. المحددات الإجرائية : اقتصرت على أدوات الدراسة ودرجة صدقها وثباتها، وعلى عينة الدراسة وخصائصها والمعالجة الإحصائية المستخدمة.
6. تعميم نتائج الدراسة: تتمثل نتائج الدراسة على امكانية تعميم النتائج على درجة تمثيل عينة مجتمع الدراسة، وهم فئة الطلبة في الجامعات الفلسطينية.

1. 8 مصطلحات الدراسة:

- السلوك الإيثاري :هو السلوك الذي يقوم به الفرد تجاه الآخرين بنوع من المحبة بدون توقع الحصول على المكافأة من مصادر خارجية.(الخفاف، 2013: 32).
- وتم تعريفه ايضا بأنه "فعل يهدف إلى نفع الآخرين وفائدتهم بدون فائدة أو نفع للشخص الذي يقوم بهذا الفعل" (جاسم، وزاهي، وجاسم 2017: 22).
- التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك الإيثاري المستخدم لأغراض البحث الحالي.
- الاتزان الانفعالي: "هو حالة التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الأفراد الذين يميلون لهذه الحالة الأكثر سعادة، وهدوءاً، وتفاؤلاً، وثباتاً للمزاج، وثقة في النفس، أما الأفراد الين يعزفون عن هذه الحالة ف لديهم مشاعر دونية، وتسهل إثارتهم، ويشعرون بالانقباض والكآبة، والتشاؤم، ومزاجهم منقلب(ريان، 2006: 21).

وبأن الاتزان يعني أن يكون الفرد لديه القدرة على الاحتفاظ بوضع الجسم في الثبات وأثناء أداة الحركة (ملاحم، 2011: 94).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل مفاهيم الدراسة والأدبيات والنظريات التي فسرت المفاهيم على ضوءها , ويتناول أيضا الدراسات السابقة التي درست هذه المفاهيم من قبل.

2. 1 السلوك الإيثاري

2. 1. 1 مفهوم السلوك الإيثاري:

الإيثارلغَةً من أثر أو أثره على نفسه فهي من الإيثار(الرازي، 1983)، والإيثار هو الغيرية وحب الغير (البلبكي،1997).

والإيثار مفهوم اجتماعي وضعه الفيلسوف الفرنسي أوجست كونت (cont) مقابل الأثرة ويستخدم في معظم العلوم الاجتماعية للدلالة على المذهب الأخلاقي الذي يعارض مبدأ اللذة والأثرة إلى حد النفعية. وأنه السلوك القائم على الارتياح حيث لا يتعارض الفرد مع الآخرين بل ينتميان إلى خير المجتمع وفي علم النفس تعني حب الفرد للغير سواء كان ناتجاً عن روابط غريزية بين أفراد النوع الواحد، أو كان ناتجاً من إنكار للذات (مدكور، 1975) أي جعله بمعنى "العيش من أجل الآخرين" وهو الذي أطلق عليه اسم الغيرية Altruism (دسوقي، 1988).

وفي تعريف السلوك الإيثاري (Altrism Behaviour) يقول القرطبي أنه تفضيل الغير على النفس، وذلك ينشأ من قوة الإيمان ومحبة الناس (الشرباصي،1981: 55) وللغزالي ذات المعنى حيث قال بأنه تفضيل وتقديم مصلحة الآخرين على المصلحة الشخصية (بدوي، 1975 : 219).

وعرفه عاقل بأنه نوع من السلوك الذي يهتم بمصلحة الآخرين بدلاً من اهتمامه بمصلحة الإنسان نفسه (عاقل، 1985 :15).

وعرفه الجيبة جي بأنه السلوك الذي يفيد الآخرين أو يؤدي إلى إسعادهم عن طريق المساعدة الاجتماعية والحنان إلى الآخرين والعناية بهم دون توقع مكافئة (الجيبة جي، 1998 : 23).

في حين عرفه موريس (Harding, et al.,2019) بأنه فعل أي شيء لمساعدة فرد آخر ولقد أظهرت التجارب المتكررة شعوراً إيجابياً دائماً طويلاً الأمد ناتجاً عن كونه إيثارياً.

أما ويستفال (Westfall,2009) قال بأنه سلوك قيم أي ثمين للفرد يتضمن المشاعر والأحاسيس المتعلقة بالآخر وعلى الفعل أن يظهر ليكون مدفوعاً بشكل رئيسي باعتبار مراعاة حاجات الآخر أكثر من الفرد نفسه، حيث يسمى إيثاري والفرد الإيثاري لا يحتاج لصياغة قصد ونية بشكل شعوري لنفع الآخرين.

ويرى كسكين و جونز (Keskin&Jones,2011) أن الإيثار يرجع إلى الأفعال أو لأنشطة التي يتم تشكيلها وتأديتها بقصد مساعدة الفرد الآخر بالرغم من عدم توقع أي تعويض أو فائدة.

2.1.2 خصائص السلوك الإيثاري:

وكما ورد عند (محمود والشروبجي،2012) فإن جميع أنواع السلوك الإيثاري تشترك بخصائص واضحة محددة وهي:

- 1- السلوك الإيثاري بأنواعه الثلاثة يعني التضحية والعطاء.
- 2- غير مخطط فيه للفعل ولكنه سلوك تلقائي لحظي ولكنه متدفق وممتد.
- 3- سلوك ابتكاري يتفجر كالوحي والإلهام.
- 4- لا يتوقع من وراءه أي منفعة.
- 5- يبلغ التعاطف فيه قمته، متحولاً إلى تقمص وجداني، فيتوحد المؤثر مع المؤثر له.

6- تتضاءل فيه الذات أمام عظمة الهدف الذي يتم التضحية من أجله.

7- يقدمه الشخص متطوعاً عن طيب خاطر.

2. 1. 3 أنواع السلوك الإيثاري:

(1) الإيثار بالنفس: وهو أعلى منازل الإيثار، فعلي (رضي الله عنه) دفعه إيمانه القوي إلى أن يقدم

نفسه فداءً لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فينام في فراشه (الجزائري، 1976:145).

(2) الإيثار بالمال: وهو أن تقدر أموالك وتبذلها للآخرين حال إحتياجك له، وهذا ما فعلته زوجة الرسول

عائشة (رضي الله عنها) حينما بعث معاوية بن أبي سفيان إليها ثمانية آلاف درهم وهي صائمة

وثوبها قديم فوزعت المال على الفقراء والمساكين ولم تبقي منه شيء (السيد، 1990:12)

(3) الإيثار بالقرب: كالذي حدث مع عائشة عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) لما طعن سيدنا

عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الله: يا عبد الله بن عمر اذهب الى أم المؤمنين عائشة فقل لها:

يقرأ عمر عليك السلام، ثم سلها أن ادفن مع صاحبي (ويقصد الرسول صلوات الله عليه وأبا بكر

الصديق) فقالت: كنت أريده لنفسه فلاؤثرنه على نفسي، فلما عاد عبد الله قال له أبوه: ما لديك؟

فأجاب: أذنت لك يا أمير المؤمنين (عساف، 1979:174-175).

(4) الإيثار بالغير: وهو تفضيل الشيء على ما سواه وإيثاره على غيره، فالإنسان قد يؤثر بعض

التياب على بعض، كما يؤثر بعض الطعام على بعض، وقد يؤثر بعض الابناء على بعض وقد

نهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن هذا النوع من الإيثار، ومثال ذلك الاعرابي الذي سأل

اي اولادك احب اليك؟ فقال صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم حتى يصح، وغائبهم حتى يقدم

(المطوع، 2001).

2. 1. 4 عوامل مرتبطة بالسلوك الإيثاري:

أولاً: التعاطف والسلوك الإيثاري:

يقول باتسون (Batson,2014) أن التعاطف يؤدي للإيثار، والعاطفة تدفع الانسان لمساعدة الآخرين وتفضيلهم على النفس، وأن الإناث كما بين هوفمان أكثر ميلاً للتعاطف بالدموع والكلام بينما الذكور أكثر ميلاً للعمل (العناني،2007)، والاطفال كذلك يميلون للمساعدة مع الاخذ بعين الاعتبار الحالة المزاجية له تتغير حسب الموقف والخبرة السارة أو الفاشلة.

تشير الدراسات لأن أصحاب التعاطف العالي هم الأقل اعتداءً على غيرهم وأكثرهم ميلاً للمساعدة، وأن التدريب يزيد من الاستجابات العاطفية عند الأطفال، أي كلما زدنا التدريب على التعاطف فإن دافعية الطفل للإيثار تزداد (زعفان، 1993).

ثانياً: الدين والسلوك الإيثاري:

الدين له أهمية كبيرة في تنمية السلوك الإيثاري وهذا ما أوضحه باتسون (Batson,1989) وكذلك دراسة كانيكار وميرشانت (Kanikar&Merchant,2001) فالقران والسنة جعلنا مكارم الأخلاق في مقدمة الشريعة الإسلامية و أساس في سلوك المسلمين لتحقيق السعادة والتفاهم بين الناس، وخير الأمثلة استقبال الأنصار للمهاجرين ، وتضحية علي رضي الله عنه بنفسه عندما نام مكان الرسول صلى الله عليه وسلم معرضاً روحه للهلاك (الداوودي،2004)

فالسلك الإيثاري كقيمة ذاتية يتم اكتسابها من خلال التنشئة التي تهدف إلى إفادة الآخرين كهدف في ذاته، وقد اتضح أنها تستمد من القيم الدينية (دكت، ترجمة عبد الحميد صفوت إبراهيم، 2000).

ثالثاً: الصحة النفسية والسلوك الإيثاري:

تشير دراسة (العزي، 2002) أن السلوك الإيثاري يزيد من توافق الفرد مع نفسه والآخرين ويحسن الصحة النفسية،ومساعدة الفرد للآخرين تدفعهم لأن يقدموا المساعدة للفرد (عبد الباقي،1998) وهذه تسمى التبادلية؛ والتبادلية وفقاً لرأي التطوريين تساعد الفرد على البقاء والاستمرارية (Kruger,2001).

رابعاً : المجتمع والسلوك الإيثاري:

عملية التنشئة الاجتماعية هي العملية التي تتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه لكي تتوافق مع تلك التي يعتبرها المجتمع مرغوبة وتبدأ منذ اللحظة التي يرى فيها الحياة (العيسوي، 1985 : 207)، وهي عملية نمو يتحول فيها الفرد من طفل يعتمد على غيره إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية، وكيف يتحملها يسلك معتمداً على ذاته ولا يخضع في سلوكه إلى حاجاته ما يتفق مع المعايير الاجتماعية ويستطيع أن ينشئ العلاقات الاجتماعية السليمة مع غيره وهي عملية مستمرة لا تقتصر على الطفولة ولكنها تستمر في المراهقة والرشد والشيخوخة، وكذلك هي عملية دينامية تتضمن التفاعل والتي، إن الفرد في تفاعله مع أفراد الجماعة بأخذ ويعطي والشخصية الناتجة في النهاية هي نتيجة التفاعل (رضوان، 1996: 198).

خامساً : الوراثة والسلوك الإيثاري

لعامل الوراثة دور مهم في تشكيل شخصية الفرد " لذلك لا ينكر أحد أهمية الوراثة في تحديد الأسس الحيوية لنمو الشخصية حيث أنها تؤثر تأثيراً مباشراً على جميع مظاهر النمو ومراحلها المختلفة سواء جينية أو عقلية أو نفسية (عمر، 1988 : 66). وتنتقل الوراثة للفرد من خلال الوالدين والأجداد وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم واضحاً عندما حثَّ على تعريب النكاح، والله سبحانه وتعالى خلق الإنسان على الفطرة السليمة بهدف عبادة الله من خلال اتباع الطريق السوي والأفضل في الحياة، والأبدي التي تحمله عند ولادته قد تدعم هذه الفطرة وقد تهدمها، والإنسان يتأثر بتلك الأيادي وبتلك البيئة؛ فإذا كانت طيبة تنتمي لبدل طيب يقيم شرع الله ويهتدي أفراد بنور الله وهدى النبي، ينشأ وينمو في ظل التنشئة السليمة وينطبق بأخلاقيات وقيم ومثل المجتمع، أما إذا كانت خبيثة تنتمي لبلد خبيث فإن الإنسان ينشأ في ظل تنشئة غير سوية وتقاليد مجتمع لا أساس أخلاقي له (عمر، 1988 : 77)، فمسؤولية الآباء نحو الأبناء شاملة؛ بكل ما يتصل بإصلاح نفوسهم وتقويم اعوجاجهم وترفعهم

عن الدنيا وحسن معاملتهم للآخرين وبجميع الفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الطفل ويكتسبها ويعتاد عليها منذ تميزه وتعلقه إلى أن يصبح مكلفاً إلى أن يتدرج شاباً إلى أن يخوض خضم الحياة (علوان، 1985: 177-182).

2.1. 5 مظاهر السلوك الإيثاري:

وقد حددها باتسون (Batson,2014:58) بثلاثة مظاهر وهي كما يلي:-

أولاً: سلوك المساعدة Helping Behavior:

هو قمة مستويات السلوك الإيثاري ويمثل الإيثار الكامل عندما يقوم الفرد بمجهود تطوعي عن قصد لتخفيف معاناة الآخرين وتقديم الفائدة لهم بدون تلقي مقابل. ويعرفه كلاري (Clary,1994) بأنه الأنشطة يعمل الفرد من خلالها على تقديم المساعدة من أجل حل المشاكل المتعلقة بالأفراد الآخرين دون انتظار أي عائد في مقابل المساعدة.

وتتفق سلامة (1994) وإبراهيم (2000) على أن تقديم المساعدة والسلوك الإيثاري هما بديلان لمفهوم واحد، فهو سلوك يقوم به الشخص بمحض اختياره لمنفعة الآخرين دون أن يكون هناك منفعة تعود عليه.

ثانياً : سلوك المشاركة Sharing Behavior:

ويمثل الإيثار الجزئي، بحيث يقوم على اقتسام الفرد ما يمتلكه مع الآخرين، لتخفيف معاناتهم، بدون أي منفعة أو رغبة لتلق مقابل من الآخرين.

وتعرفه محمد (1997: 10) على أنه سلوك يقوم به الفرد طواعيةً للتخفيف عن شخص ألمّ به مكروه، وينطوي على مشاركة الفرد بمحض الإرادة للآخر، فالمشاركة اشتراك الفرد مع الآخرين بعمل ما، يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها.

ثالثاً: سلوك التعاطف:

ويمثل المستوى الثالث من السلوك الإيثاري فهو مظهر داخل خفي وجداني، له تأثير في ظهور الإيثار، فالتعاطف يشعر الفرد بمعاناة الآخرين وتتكون لديه الرغبة في تخفيف معاناتهم، من خلال تقمص معاناتهم ومشاركتهم في آلامهم ولا ينتهي هذا الألم إلا بحدوث السلوك الإيثاري وإنهاء معاناة الآخرين.

فالتعاطف كما قال هوفمان (Hoffman,1981) هو الوحيد الذي يمكنه أن يملأ الفجوة بين الأنانية والإيثار، فالتعاطف لديه خاصية نقل محنة الشخص الآخر إلى ضيق للفرد نفسه ولهذا لديه عناصر كل من الأنانية والإيثار لأن ضيق الفرد يكون حالة مكروهة وبالتالي من الأفضل تخفيفها من خلال إعطاء المساعدة للآخر الذي يكون في محنة، وكان هوفمان حريصاً بأن يعتبر التعاطف دافع إيثاري أكثر منه أناني وذلك لأبعاد محددة تجعله دافعية للإيثار :-

أ- أنه يستثار من خلال محنة شخص آخر وليس من خلال الشخص نفسه.

ب-الإشباع أو الرضا لدى الفاعل تقتزن مع ما يفعله لاختصار أو تقليل ضيق الشخص الآخر.

ت-الهدف الرئيسي للسلوك ؛ يكون لمساعدة الآخر وليس الفرد نفسه.

2. 1. 6 شروط السلوك الإيثاري:

1- الصبر على المشقة : جاء في الآثار ان النبي قبل من أبي بكر ماله ومن عمر نصف ماله، ورد أبو لبابه وكعب إلى الثلث، لقصورهما عن درجتي عمر وأبي بكر ؛إذ لا خير له في أن يتصدق ثم يندم فيحبط ندمه أجره (ابن العربي، 1974 : 1777).

2- أن تؤثر الخلق على نفسك، فيما لا يؤثر عليك دينك : مثل أن تطعمهم وتجوّع، تكسوهم وتعري، تسقيهم وتظمأ ؛ بحيث لا يؤدي ذلك إلى ارتكاب إتلاف لا يجوز في الدين ومثل أن تقعد كلاً مضطراً مستشرفاً للناس أو سائلاً (الجوزية، 1402 : 409).

3- أن تؤثر الخير على نفسك فيما لا يقطع طريق عبادتك وتقربك من الله : فإن استطعت ألا يسبقك أحد إلى مولاك فافعل، ولا تؤثر على مولاك شيئاً. لذلك كرهوا أن يؤثر الإنسان غيره بالجلوس في الصف الأول في الجماعات لأن الإيثار يكون في أمور الدنيا، لا في الطاعات والقربات (الشرياصي، 1987: 59).

4- الإيثار يكون بما يحبه الفرد وفي حاجة إليه.

5- أن يكون الإيثار اختياراً لا يجبرك قانون ولا تفرضه مصلحة عاجلة أو لذة سريعة (السباعي، 1977: 27).

6- أن تؤثر الخلق على نفسك فيما لا يفسد عليك وقتاً: كأن تشتغل بهوموم الناس وتتشغل عن ذكر الله ما لم يكن نصرة مظلوم وإغاثة ملهوف أو شفاعة حسنة_ (الجوزية، 1402: 409).

2. 1. 7 مراحل تطور السلوك الإيثاري:

يعتبر وشتون (Rushton,1978 : 898) الإيثار بأنه يتطور وفق الأنواع التالية:

الإيثار الطبيعي: يحصل عندما يقوم الطفل بمشاركة طفل آخر بلعبة لانه يعتقد بأن اخر يتوقع الحصول عليها.

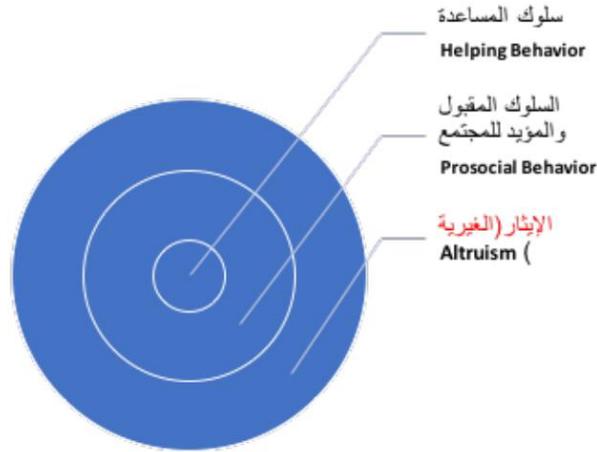
الإيثار المتبادل: ويحصل عندما يقوم الطفل بالمشاركة في لعبة ما أملاً منه في استعادة لعبة الصديق فيما بعد.

الإيثار المبدئي: يحصل عندما يقوم الطفل بالمشاركة في لعبة ما من أجل الوصول لرغبة في داخله تفرض عليه ذلك.

إيثار العدالة والإنصاف: وذلك عندما يشارك الطفل بلعبته من أجل استعادة توازن حالة ما في داخله.

وحين ننظر للإيثار باعتباره من أرقى وأعقد أشكال السلوك الاجتماعي، فإن هناك ثلاثة مستويات لهذا السلوك وهي : الإيثار (الغيرية)، السلوك الإيجابي والمقبول اجتماعياً، وسلوك تقديم المساعدة.

ويمكن توضيح العلاقة بينهم وفق الشكل رقم(1) (Clary,1994)



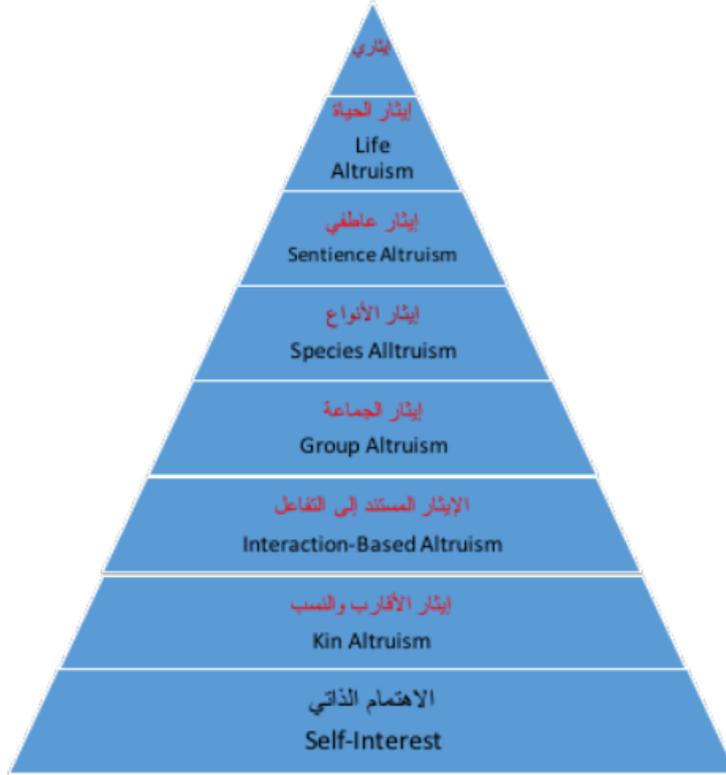
الشكل رقم (1)

يبين علاقة الإيثار بكل من السلوك المقبول اجتماعياً وسلوك المساعدة

يتضح من الشكل هنا بان الإيثار أعم من السلوك المقبول اجتماعياً، والسلوك الذي يؤيده المجتمع أعم من تقديم المساعدة؛ فالإنسان يستطيع أن يقدم المساعدة في أي وقت يشاء وعندما يتحول الأمر إلى شيء ثابت يعمم على مواقف عديدة، حينها يتكون السلوك الاجتماعي (عبالله، 2018)

والسلوك الإيثاري ليس من مستوى واحد بل مستويات، فقد توصل زويك و فليشر (Zwick and

Fletcher ,2014) إلى ثماني مستويات كما في الشكل قم (2) :



الشكل رقم (2)

هرم مستويات الإيثار وسلوك تقديم المساعدة

(Zwick and Fletcher, 2014)

يتضح من الشكل مستويات السلوك الإيثاري الثمانية، في القاعدة يتشكل الاهتمام الذاتي، ثم يليه إيثار الأقارب، ثم التفاعل الاجتماعي، ثم إيثار الجماعة، ثم إيثار الأنواع، ثم الإيثار العاطفي، ثم إيثار الحياة، وأخيراً في قمة الهرم يكون الإيثار باعتباره أرقى أشكال السلوك المقبول اجتماعياً.

في حين أن بارتال و رافيف ولايسر (Bartel,Raviv&Leiser , 1980) تحدثوا عن ست مراحل

لتطور السلوك الإيثاري وهي :

أولاً: الإذعان للتعزير المحدد مادياً.

ثانياً: الإذعان للسلطة.

ثالثاً: مبادرة داخلية مع مكافأة أو إثابة عينية.

رابعاً: السلوك المعياري وفق المعايير الاجتماعية.

خامساً: التبادلية العامة.

سادساً: السلوك الإيثاري.

ولو نظرنا إلى المراحل العمرية التي يمر بها الطفل منذ ولادته لوجدنا أن السلوك الإيثاري يبدأ بالتكون من مراحل النمو الأولى للمولود، فسلوكيات المعاملة الوالدية من تعاطف ومشاركة وجدانية ومساعدة وتعاون، لها دور مهم في تنمية الإيثار للطفل، وفي الطفولة المتأخرة يتبلور السوك في مختلف الثقافات. وقد تبين أن بيئة المدرسة الابتدائية تشكل السياق المتميز لظهور سلوك المساعدة والإيثار لدى الأطفال (Cialdini, et al., 2002).

وقد تبين بدلائل نفسية وعلمية ثابتة أن هناك زيادة على معدل السلوك الإيجابي المقبول اجتماعياً مع نمو الطفل ودخوله مرحلة المراهقة والشباب (Fitzgerald&Colarelli,2009) وهناك ما يسمى بالسلوك التطوعي التنظيمي وله تسميات عديدة مثل: سلوك الدور الإضافي، والسلوك المؤيد اجتماعياً، وسلوك المواطنة التنظيمية والسلوك غير المكلف أو الغير مفروض، وسلوك التلقائية المؤسسية، ويظهر هذا السلوك في المؤسسات عامةً والمدرسة خاصةً بما يساعد في رفع مستوى الأداء (السعود وسلطان، 2008). وهذا السلوك التنظيمي الطوعي له خمسة أبعاد وهي: الإيثار والضمير الحي والمجاملة والروح الرياضية وفضيلة المواطنة (Wright,et al, 1993).

2. 1. 8 النظريات المفسرة للسلوك الإيثاري:

المنظور البيولوجي

أوضح مايرز (Myers,& Diener 1995) أن الجينات توجهنا إلى الحرص على الأقارب الذين يحملونها ومن ثم فإن أحد أشكال التضحية بالنفس سوف تزيد من بقاء الجينات هو ترسيخ الجهد للأبناء، فالآباء الذين يجعلون رفاهية أبنائهم في مقدمة اهتماماتهم يعملون على بقاء جيناتهم أكثر

من الآباء الذين يهملون أبنائهم، وهذا المبدأ يفترض أننا نميل إلى مساعدة من يقاسموننا ويتشابهون معنا في اللون والجسم كما أننا نميل لمساعدة من يعيشون بجوارنا أكثر من الغرباء.

والسلوك الإيثاري يساعد على انتشار الجينات عن طريق مفهوم الانتخاب العشوائي، وهو امتداد لمفهوم الانتخاب الطبيعي، وهذا ما أكده شاراباني، وبارتال (Sharabany & Barta, 1982) فالأفراد الإيثاريين يساهمون في بقاء أقاربهم ومجموعاتهم وبهذه الطريقة تزداد إمكانية توالد جينات الإيثار.

النظرية المجالية المعرفية:

يرى بياجيه أن الوظائف الوجدانية لا تنفصل عن العقلية عند أداء أي فعل، فليس هناك فعل عقلي غير متأثر بالعاطفة وبالمثل ليس هناك وجداني مجرد تماماً من الفهم (أبوسريع، 1993: 89). وقد افترض بياجيه وجود علاقة مطردة بين العمر الزمني وما يصحبه من نضوج، والاهتمام بالأحكام الأخلاقية والتعاون التلقائي واحتياجات الآخرين، فمع زيادة العمر تزداد القدرة على إدراك وتفهم الآخرين نتيجة التفاعل المستمر، والمتتالي مع البيئة والخروج من دائرة الذات التي تميز سلوك الأطفال إلى دائرة الآخرين والقدرة على رؤية العالم من زوايا مختلفة (Eisenberg, 1982).

النظرية السلوكية:

يرى سكنر (Skinner) انه لأجل فهم أبنوع من أنواع السلوك الإنساني لابد ان يتم التركيز على القوى والمؤشرات الخارجية التي شكلت ذلك السلوك، أي أن ما نلاحظه من سلوك لأي فرد إنما اكتسابه من خلال تعزيز ذلك السلوك بشكل أو بآخر (العاني، 1989: 74) وعليه فأن المنظور السلوكي يرى أن السلوك الإيثاري هو سلوك معزز سواء كان تعزيزاً مادياً أم نفسياً أم إجتماعياً أي أن بقائه أو إنطفائه يرتبط بالثواب والعقاب (عقل، 1988: 138).

وأورد طه أن الدراسة التي أجراها كيلي Kelly لمعرفة تأثير المكافأة والعقاب الإجتماعي على أداء الأطفال في عمل حركي، استخدم نموذجين من التعزيز الإجتماعي هما: تعزيز موجب منتظم (مدح)

تعزير سالب منتظم (نقد) وتضمنت الإجراءات التجريبية مجموعة ثالثة من الأطفال لم تتلق أي نوع من التعزير أثناء الأداء، وقد أوضحت النتائج أن تأثير العقاب الإجتماعي (النقد) يساعد على تجنب أداء الإستجابات غير الصحيحة بشكل أسرع من تأثير المكافأة التي تؤدي إلى أداء الإستجابات الصحيحة، وقد فسر كيلي هذه النتائج في ضوء أن تجنب النقد يعتبر دافعاً اجتماعياً قوياً، وأن تأثيره أكثر فاعلية من دافع تحقيق موافقة الآخرين (طه،1994:165).

النظرية التحليلية النفسية:

تحدث فرويد عن غريزتين وهما: الموت والحياة، وقد ربط الإيثار بغريزة الحياة بحيث يظهر تأثيرها على الأفعال البناءة مثل الحبو الإيثار، في حين تظهر غريزة الموت في أفعال مدمرة مثل الكره والعدوان(الجبية جي، 1988). ويرى أيضاً بأن الأنا العلى هو الحارس الأخلاقي الأول للشخص وهو الأداة المسؤولة بالدرجة الأولى عن النمو الأخلاقي، وكما ويرى بوجود عالماً أخلاقياً ينمو في الطفل وهو الذات العليا؛ مستمدة من الذات نتيجة لإطراء ولوم الوالدين وتقمص الطفل لهما، ويعتقد بأن تلك الأتشاء التي سبق للوالدين أن أثنيا عليها تسهم في خلق الذات المثالية التي تنطوي على بعض السمات النوعية كالإيثار والتسامح والعطف وغيرها (Scott,2007).

ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن معظم نشاطنا الإنساني وسلوكنا متعلم من خلال ملاحظتنا لغيرنا من الناس وتقليدهم والافتداء بسلوكهم، ومن خلال علاقتنا المتبادلة معهم والتفاعل القائم بيننا وبينهم (طه، 1994: 170).

وقد أثر "براين" و "لندن" إلى أن بعض التجارب اثبتت ان الطفل اذا تعرض إلى أنموذج يعرض مساعدته على الآخرين فأن سلوك التنازل على الممتلكات يرتفع عند ذلك الطفل، وأن وجود أشخاص في بيئة الطفل كالوالدين وغيرهم ممن يتميزون بالإيثار يجعل ذلك الطفل ميالاً إلى تقليدهم واكتساب تلك الصفة منهم، فقد وجد "روذر فورد"(Routher Ford) أن الأطفال الذين يتميزون بالميل إلى الإيثار

لهم آباء يتميزون بالكرم والعطف والحنان وهذا كله يدل على أن مثل هذه الصفة رغم كونها موروثة إلا أنها يمكن تقويتها إلى حد كبير عن طريق التعلم (توق وعدس، 1998).

و السمة الرئيسية هي الإلحاح على الرغبات المتعلقة بتأكيد الذات وتفوقها وهي رغبات تتبع بدرجة كبيرة من الخوف من الدونية (فلوجل، 1976) والشعور بالدونية أو النقص يدفع الفرد للبحث عن التعويض وقد يكون تعويضاً إيجابياً عندها يتغلب على شعوره بالنقص أو يكون تعويضاً سلبياً وحينها سيستمر توتره، فالتعويض الإيجابي السليم الغير مبالغ فيه يساعد في خفض التوتر ويعزز الأمن النفس للأفراد (زيغور، 1977).

ومن وجهة نظر الباحثة ولأن دوافع الإيثار وأسبابه كثيرة ومتعددة ومرتبطة بعدة عوامل فإنه ليس من السهل أن تقوم نظرية واحدة بتفسير السلوك الإيثاري بشكل حقيقي وكامل ، فكل اتجاه من تلك الاتجاهات يشمل جانب محدد من السلوك الإيثاري وجميعها معاً يمكن أن تقدّم لنا تفسيراً للسلوك الإيثاري وأبعاده .

2.2 الاتزان الانفعالي

2.2.1 مفهوم الاتزان الانفعالي Emotional Stability:

ورد مفهوم الاتزان الانفعالي في موسوعة علم النفس، والتي يعني درجة من الضبط الذاتي الانفعالي والتناسب بين الاستجابة وتوعية المثيرات في ضوء المتوقع اجتماعياً مع وضوح الاستقرار والاتساق الانفعالي والبعد عن التقلبات الحادة والشديدة وعدم ظهور أي آثار سلبية بسبب الانفعال عن المظاهر الفسيولوجية التي يتحكم فيها الجهاد الدوري أو النفسي أو السلوكي (ضحيك، 2004).

ونال مفهوم الاتزان الانفعالي اهتماماً كبيراً وسط التيارات العلمية في علم النفس إذ دخل هذا المفهوم في العديد من المجالات النفسية المتنوعة مثل علم نفس الشخصية والصحة النفسية وعلم النفس

السريري، وتتمثل وظيفة الاتزان الانفعالي بوصفه متغيراً مهماً يقوم بالحفاظ على تماسك الشخصية واتزانها وتكاملها ومدى قدرتها على تحمل الضغوط والمثيرات البيئية (الحياني وصالح، 2011).

إذ يعتبر الاتزان الانفعالي أحد الجوانب النفسية الهامة التي لا يمكن إغفالها حيث أن الانفعالات تلعب دوراً بالغ الأهمية في حياة الفرد وذلك لارتباطها بدوافعه وحاجاته وبأنواع الأنشطة المتعددة التي يمارسها فلا يوجد على الإطلاق أنواع من التعلم أو العمل أو النشاط المبدع دون أن يصطبغ باللون الانفعالي المميز لها، أي أن الانفعالات هامة جداً للصحة النفسية والبدنية والمهارية (حسن، 2011).

ويطلق عليه أيضاً (الثبات الانفعالي) وهو من المصطلحات النفسية الشائعة، وقد قدمت له الكثير من التعريفات والمراجع والدوائر العلمية المتخصصة والذي يعتبر من أهم مظاهر الصحة النفسية، ومؤشراً من مؤشراتنا يتبدى في قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم فيها (عبيد، 2019)

لذلك نرى ديكس (Dicks, 2013) بأنه رادف بين الاتزان الانفعالي والثبات الانفعالي ويراه وسط بين التردد والاندفاعية، ويتمثل ذلك في مرونة تحقق لصاحبها مواجهة المواقف المألوفة أو الجديدة وقد تصل للإبداع.

يشمل مصطلح الاتزان الانفعالي مفهومين من مفاهيم علم النفس وهما؛ الاتزان، و الانفعال، والاتزان أن الفرد لديه قدر من الطاقة- بمقدار - يميل للتوزيع بالتساوي داخل الكائن الحي، وهذا القدر يمثل الحالة المتوسطة للتوتر داخل الكائن، ويحاول الكائن دائماً العودة إلى هذه الحالة المتوسطة عقب التنبيه الذي يغير من التوتر وهذه العودة هي الاتزان، والتي تعمل على ثبات السلوك وانتظامه بالرغم من المنبهات المثيرة للاضطراب (هول وليندزي، 1978).

أما الانفعال فهو حالات داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة، وإحساسات و ردود أفعال فيزيولوجية، وسلوك تعبيرية معين، تنزع للظهور فجأة نتيجة لمثير أو موقف (عبدالله، 2016).

كما وأنه دليل على قدرة الشخص على التحكم في انفعالاته في مواجهة المواقف الصادمة كي تتفق تلك الانفعالات والمواقف الخارجية، لذلك فإن الاتزان الانفعالي صفة للشخص الذي لا يستجيب بصورة مبالغ فيها لتلك المواقف الصادمة وهو التفاؤل والبشاشة والثبات الانفعالي والشعور بالصحة الجيدة والتحرر من الشعور بالإثم، أو القلق والوحدة وأحلام اليقظة، والتحرر من السيطرة لبعض الأفكار والمشاعر، بالإضافة للقدرة على تحمل الضغط المادي والأدبي والخلو من الأعراض العصبية (سلمان وعلي، 2019).

وقد عرفه المسعودي: بأنه أحد سمات الشخص المتزن الذي يتصف بالشجاعة في مواجهة المستقبل وعزمه على اتخاذ القرارات المهمة، وقدرته على السيطرة وال ضبط في تعبيره الاصيل عن انفعالاته، وامتلاكه وجوداً اصيلاً مع الآخرين قائم على الحب والتفاعل الذي لا يلغي خصوصيته وتفرده معهم" (المسعودي، 2002: 16).

أمّا الجميلي قال : بأنه " قدرة الفرد على ضبط انفعالاته ومشاعره ودوافعه والتحكم بها وقدرته على تناول الامور بصبر وتعقل ومواجهة الحياة بحيوية ونشاط وسن تصرف من خلال اعتماده على نفسه، واثقاً بها ومتفائلاً ومطمئناً في نظريته للمستقبل ومتوافقاً مع الآخرين " (الجميلي، 2005: 18)، وتتفق عفرأ خليل معه بذلك حيث قالت بأنه"قدرة الفرد على ضبط سلوكه وانفعالاته والتحكم بها، ومعالجة الأمور بحكمة وروية والتعامل بمرونة في المواقف المختلفة، متفاعلاً بطريقة مناسبة مع الآخرين"(خليل، 2007 : 7).

أمّا الخالدي فقد اعتبر الاتزان الانفعالي سمة تميز الفرد الذي يتفاعل بدون تطرف للمواقف الانفعالية وان انعدام الاتزان الانفعالي يعني استعداد الفرد لتقديم استجابة انفعالية مضطربة وسريعة التغير(الخالدي، 2002: 51)، وعرفه (يونس، 2004: 152) بأنه مقدرة الفرد في السيطرة على

انفعالاته والتحكم بها، وعد إفراطه في التهيج الانفعالي، أو عدم الانسياق وراء تأثير الأحداث الخارجية العابرة والطارئة وصولاً إلى التكيف الذاتي والاجتماعي دون أن يكلف ذلك مجهوداً نفسياً كبيراً.

وتنظر القطان (1986: 3-5) إلى الاتزان الانفعالي Emotional Stability بمثابة الصميم واللب للعملية التوافقية كلها بحيث يصدر عنها أو ينعكس في نهاية الامر كل شكل من أشكال التوافق فتتبدى في هذا المجال أو ذاك من مجالات التوافق سوية أو الدرجة من درجات اللاسوية مما ينعكس بدوره على الاتزان الانفعالي.

ويعرفه (نجاتي، 2000 : 37) بأنه مدى المقدرة على ضبط انفعالاته والتحكم فيها بحيث يكون أي انفعال يصدر منه مكانه وزمانه المناسب ومتساوي في مقداره مع حجم مثير الانفعال. يعرفه بينسون وغلوريا (Benson & Gloria,2016:190) بأنه قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة وأن تكون لديه مرونة في التعامل مع المواقف والأحداث الجارية بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات.

ويوجد نوعان رئيسيان للاتزان هما:

1. الاتزان الثابت: وهو الاتزان الذي يحدث أثناء ثبات الجسم، إذ يعرف بأنه الحفاظ على وضع الجسم في حالة ثبات كالوقوف على قدم واحدة.

2. الاتزان المتحرك: ويطلق عليه الاتزان الديناميكي أو الحركي وهو الاتزان المصاحب لحركة الجسم، إذ يعد الاتزان الحركي أحد عناصر اللياقة المهمة في الأنشطة الرياضية بصورة عامة ولعبة كرة القدم للصالات بصورة خاصة وتظهر أهميته في كافة النواحي البدنية والمهارية والخطية التي يؤديها اللاعب (كشك، 2004).

2.2.2 أبعاد الإلتزان الانفعالي:

يتكون الاتزان الانفعالي من أربعة أبعاد كما ذكرها عيسى (2013 : 101) وهي:

- (1) بُعد التحكم والسيطرة، بمعنى القدرة على التحكم الانفعالي في المواقف المثيرة انفعالياً.
- (2) بُعد المرونة والتوازن الاجتماعي، وهو قدرة الفرد على التصرف بشكل متزن انفعالياً في المواقف الاجتماعية المختلفة بغير إفراط أو تفريط.
- (3) بُعد الثبات الانفعالي ؛ ويعني ثبات الاستجابة الانفعالية للفرد في المواقف المتشابهة.
- (4) بُعد التوجّه نحو الحياة ؛أي نظرة الفرد الإيجابية والإقبال على الحياة والنظر للجانب الجيد من الأشياء.

2. 2. 3 سمات المُتمتّع بالاتزان الانفعالي: (أبو زيد، 1987: 227)

- (1) قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
- (2) أن تكون حياته الانفعالية ثابتة ورصينة لا تتذبذب أو تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة.
- (3) ألا يميل للعدوان، وأن يكون قادراً على تحمل المسؤولية، والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة على أطول مدّة ممكنة.
- (4) توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبراته.
- (5) قدرة الفرد على العيش في توافد اجتماعي، وتكيف مع البيئة المحيطة، والمساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضيفي عليه شعوراً بالرضا والسعادة.
- (6) قدرة الفرد على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكّمه في انفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة.

وهناك مجموعة من الباحثين أمثال (Schultz & Schultz,2001:287) و(حمدان، 2010 : 39) و(الدردير، 2004: 169) اتفقوا على عدد من السمات التي تدل على اتزان الفرد انفعالياً وهي كالآتي :

"الهدوء، والثقة بالنفس، أعلى في الطاقة والحماسة والنشاط، أكثر مرونة وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان، التفاؤل والتسامح والاستقلالية والمشاركة الوجدانية مع الغير، والقدرة على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمتابعة عليه لأطول فترة ممكنة، والمرونة وعدم الاندفاع أوالمبالغة في الاستجابة، والتحرر من الشعور بالإثم والقلق والوحدة النفسية".

أما (عبيد، 2019) فقد ذكر بأن سمات الشخصية الثابتة (المتزنة) تتسم بالثقة بالنفس، ويتوفر لديها المواقف الأمانة للممارسة في ضوء المتاح من الإمكانيات، بالإضافة إلى التركيز في التفكير، والتعمق في التعامل مع الخبرات والتعاملات، وعدم التأثر بالعوامل الدخيلة أو المفاجئة التي تترك الشخص العادي أو المضطرب انفعالياً، والثبات الاتزاني يعتمد على الاستفادة من التنظيم الوجداني والمكاني والبيئي والمعلومات بما يعمل على تحقيق رؤية النفس والآخر بأكبر قدر ممكن من محاولة إرضاء جميع الأطراف.

2. 2. 4 أضرار عدم الاتزان:

يمكن إجمال ما يحدث مع الفرد المنفعل بما يلي :- (أبو حميد، 2018)

- 1) الانفعال الشديد والمتسرع يؤدي إلى العديد من الأمراض الجسدية مثل الضغط والسكري.
- 2) عدم القدرة على التركيز والصداع المستمر ونسيان الأمور الهامة.
- 3) عدم القدرة على التفكير بصورة سليمة.
- 4) إجهاد عضلة القلب عند الانفعال يؤدي إلى تصلب الشرايين.

(5) من الممكن أن يتسبب الإنفعال الشديد في العمى المفاجيء نتيجة لتعرض الأوعية الدموية في العين للضغط الشديد.

(6) يؤثر على الإنسان اجتماعياً فيفقد حب من حوله ويخلق العداة مع الآخرين.

(7) وتؤدي الانفعالات إلى حالة من القلق وسرعة الغضب وردود الفعل الغير متزنة والمتسارعة،

وقد تزداد الانفعالات إلى أن تملأ مشاعر الإنسان فتقل الفترات التي يشعر بها الإنسان بالراحة

والإطمئنان، وقد يتطور الأمر فتؤدي إلى حالة إلى حالة من الإكتئاب والأمراض النفسية إذا

صاحبها ضغوط خارجية أو أزمات أو عوامل تزيد من هذه الانفعالات وخطورتها.

وكما ذكر (عبدالله، 2016) فإن الانفعال الشدد يمثل تهديداً للتفكير الهادىء المنظم لأن الإنفعال

يركز ذهن المفكر في فكرة واحدة، بينما الانفعال يعميه عن رؤية الحقائق والنظر للمشكلة من نواح

مختلفة، والانفعال يرجع صاحبه إلى مستوى طفولي من السلوك وكذلك يجعل صاحبه سريع التصديق

وشديد القابلية للإيحاء.

2. 2. 5 النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي:

النظريات الانسانية:

ينفق روجر وماسلو على ان الانسان مدفوع الى تحقيق حاجات واهداف ايجابية، لان الانسان كائن

اجتماعي له القدرة على ان يحدد مصيره بنفسه والتحكم بها بشرط توافر الظروف المحددة، وان عدم

اتزان الفرد انفعاليا على حسب روجرز يعود الى فشله في اشباع حاجاته للاعتبار الايجابي (تقدير

الذات) في حين يرى ماسلو ان عدم اتزان الفرد انفعاليا ينشأ من فعل الفرد في اشباع الحاجات

الاجتماعية كالحب والانتماء وحاجات التقدير. وعليه فان هذا المنظور لم يعنى بدراسة الانسان

المريض، وانما يعنى بدراسة الانسان الصحي السعيد والشخص الناضج، وهو احد المداخل ذات

الملامح المتميزة في هذا المنظور. (علي وسلمان 2013 : 221).

المنظور النفسي الدينامي:

أكد فرويد في نظرية التحليل النفسي على نظام الأنا (ego) باعتباره الجهاز الإداري والمسيطر والمنظم للشخصية، وأن لهذا الجهاز قدرة كبيرة في السيطرة على منافذ السلوك مع الجوانب البيئية المناسبة له، وإشباع الغرائز بطريقة متوازنة ومقبولة بالشكل الذي يتم فيه إرضاء مطالب نظام الأنا الأعلى ونظام الهو، ويعتقد فرويد أنه كلما كان نظام الأنا قويا كان الفرد أكثر اتزاناً وأكثر توافقاً مع نفسه وبيئته (هول ولندزي، 1978).

النظرية المعرفية / نظرية سكاكتر (Schachter):

وتهتم بين مانفكر فيه وبين ما نشعر به، وتسمى النظرية الفسيولوجية للانفعال أو نظرية العاملين، التي تقول أن الإثارة الحشوية جزء مهم من الانفعال، إلا أن النمط الانفعالي يعتمد على الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف، أي يعتمد الانفعال على عنصر الإثارة الجسدي والتصنيف المعرفي، وقد افترض سكاكتر مثل جيمس؛ أن خبرتنا بالانفعالات تنمو من وعينا على استثارتنا الجسدية (العمرى، 2018).

النظرية السلوكية:

ترى بأن الاتزان الانفعالي يتحقق من خلال ادراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي لخلق السلوك غيرا لمتوازن، والعمل على معالجة السلوك والظروف التي تؤدي إلى خلق السلوك غير المتوازن، ومعالجة السلوك والظروف ذات العلاقة وتسجيلها وذلك لتعزيز البديل المهم، فضلاً عن مكافأة السلوك المرغوب فيه ومعاقبة السلوك غير المرغوب وصولاً إلى تقييم فاعلية الناتج والتوصل إلى معلومات جديدة حول الحاجات الأخرى، وعليه فإن منظري السلوكية يفسرون الاتزان الانفعالي على أنه فشل الفرد في اكتساب أو تعلم سلوك سوي، أو هو تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو غير مرضية

ويتجنب السلوكيون استخدام مفاهيم من قبيل (الصراع) (الكبت) (اللاشعور) التي يستخدمها الفرويديون (مبارك، 2008).

نظرية أريك أريكسون (العدل، 1995):

أشار أريكسون الى ثمان مراحل يسير خلالها النمو الانفعالي وهذه المراحل هي :-

(1) الثقة في مقابل عدم الثقة: حيث إن الشعور بالثقة ينمو مع الطفل منذ السنوات الاولى ويساعد حب الوالدين على تعزيز هذه الثقة.

(2) الاستقلالية في مقابل الشك: وتبدأ مع السنة الثانية حيث يرغب الفرد في إبراز قدراته ومهاراته ويجب على الأسرة أن تتيح له الفرصة لذلك، وإلا تهتز شخصية الفرد وتضطرب.

(3) المبادرة في مقابل الشعور بالذنب: وتبدأ مع السنة الرابعة، وفيها يحاول الفرد استطلاع العالم الخارجي وتنمية التفكير والتخيل.

(4) الكفاية في مقابل الدونية: تبدأ مع السنة الخامسة، ويبدو الطفل إما نشطاً منتجاً او لا يستطيع ان يتكيف مع معايير السرة.

(5) الإحساس بالهوية في مقابل التشتت بين الأدوار: وتبدأ مع بداية مرحلة المراهقة حيث يستبصر المراهق الأدوار الجديدة التي يطمح في أدائها.

(6) الاجتماعية في مقابل العزلة: حيث يحاول المراهق ان يكون صداقات حميمة مع الآخرين من خلال تكون نظام خلقي متمثل في الالتزام الخلقي والاجتماعي والذي يؤدي بدوره الى التكيف.

(7) الإنتاجية في مقابل استعراق الذات: وتتمثل في القدرة على التفاعل مع الآخرين لإثبات وتحقيق الذات مقابل الانطوائية.

(8) تكامل الذات في مقابل اليأس: ويأتي ذلك من خلال الاقتناع بإشباع حاجات الفرد والإقتناع بإشباع منظومة قيمية واتخاذ القرارات السليمة

نظرية كولدبيرج Goldberg:

استعمل كولدبيرج Goldberg التحليل العاملي في عام (1991) لقائمة تضم العديد من السمات وتوصل الى خمسة أبعاد كبرى في تفسير شخصية الإنسان، ومن هذه الأبعاد الاتزان الانفعالي والذي يتكون من السمات المرتبطة بالهدوء والثقة والسيطرة والانفعالية والمرونة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة الى القلق والحزن. (حميدي، 2019). وفي عام (1997) طور كولدبيرج Goldberg فيما بعد مفهوم الاتزان الانفعالي وكشف تحليلاته العاملة عن وجود ثلاثة مكونات جوهرية تعكس هذا المفهوم، والتي تتمثل في: (هليل ومحمد وجواد، 2017: 22-23)

1) الرفاهية النفسية:

وتتمثل بشعور الفرد بحسن الحال والرضا والسعادة ومن يحصل على درجات منخفضة على هذا المجال يتصف بالحزن والغضب واليأس.

2) عدم القلق:

يتصف الأفراد في هذا المجال بالطمأنينة والهدوء، والميل إلى الاسترخاء، والسيطرة على أفعالهم ومن يحصل على درجات واطئة على هذا المجال يتصف بالقلق والتوتر والشد النفسي.

3) حسن المزاج:

يميل الفرد إلى اعتدال المزاج والانشراح النفسي والتفاؤل والايجابية، ومن يحصل على درجات واطئة في هذا المجال يتصف بالتدهور والعدوانية والغضب الشديد وفقدان السيطرة على انفعالاته السلبية.

نظرية كاتل:

لا يختلف كاتل عن عالم النفس إيزنك في التوصل إلى سمة الاتزان الانفعالي، إذ يعتمد كاتل على الموضوعية الإحصائية في دراسة سمة الاتزان الانفعالي في الشخصية، وأسس أبحاثه اعتماداً على

التقنية الإحصائية المعروفة بالتحليل العاملي، وباستخدام التحليل العاملي حدد كاتل 16 سمة مصدرية في الشخصية ومنها (سمة الاتزان الانفعالي) استخرجها من قائمة ألبرت للسمات، وتتخلص هذه العوامل من حيث كونها سمات أساسية في تركيبية الشخصية (بدر، 2015).

ويرى كاتل أن سمة الاتزان الانفعالي تقع على خط متصل، على أحد طرفية الاتزان الانفعالي والطرف الآخر العصابية، وتؤثر سمة الاتزان الانفعالي بدرجة كبيرة في مزاج الفرد وفي تحديد أسلوبه العام وإيقاعه اليومي (الاعا، 2011).

ويضيف كاتل إن الفرد الذي تضعف لديه سمة الاتزان الانفعالي يتصف بالقلق والشك والتوتر وسرعة الاندفاع، وهو أكثر عرضة للاضطرابات النفسية من الآخرين إذا ما تعرض لعوامل ضاغطة، لذا فإن سمة الاتزان الانفعالي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع مشكلات الحياة والكفاية والفاعلية في مواجهة الضغوط، كما أشار كاتل إلى أن سمة الاتزان الانفعالي ترتبط إيجابياً بالكفاية والرضا، والقدرة على تحمل التهديد الخارجي والإحساس بمشاعر الذنب، فضلاً على ذلك يتصف المتزنين انفعالياً بالصلابة والمرونة، والتخطيط والضبط وأخيراً تقدير الذات (الشاوي، 1999).

2. 3 الدراسات السابقة

تناولت الباحثة العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي استهدفت متغيرات الدراسة (السلوك الإبتاري، الاتزان الانفعالي) وبحثت عن الدراسات التي استهدفت فئات

عمرية مختلفة وخاصةً طلبة الجامعات ، وفي ما يأتي مجموعة من الدراسات التي استطاعت الباحثة الحصول عليها.

2.3.1 الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم السلوك الإيثاري:

هدفت دراسة ادهام (2019) " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى للتعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى، ومعرفة الفروق في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الإيثاري وفقاً لمتغير (الجنس)، وتمثل المجتمع بطلبة المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة من الصف الخامس الإعدادي موزعين على أربع مدارس بواقع (50) طالب لكل مدرسة، وتم اعتماد مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد (قداوي 2012). وأشارت النتائج بعد التحليل إلى وجود مستوى متوسط من السلوك الإيثاري لدى أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين السلوك الإيثاري والمسؤولية الاجتماعية، ووجود فرق دال احصائياً في العلاقة بين المتغيرين لصالح الذكور.

وفي دراسة الدليمي (2018) " أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ طالبات الصف الرابع الإعدادي للنصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية سلوكهن الإيثاري" والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ طالبات الصف الرابع الإعدادي للنصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية سلوكهن الإيثاري"، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، على عينة مكونة من (63) طالبة موزعات على مجموعتين (32) طالبة في المجموعة التجريبية و(31) طالبة في الضابطة، وأعدت الباحثة ثلاث أدوات؛ الأولى: اختبار تحصيلي للتفسير من سورة يس، الثانية: أداة قياس لحفظ النصوص القرآنية، الثالثة: أداة لقياس السلوك الإيثاري. وأشارت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط فرق درجات طالبات المجموعة

التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط فرق درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي للسلوك الإيثاري ولصالح التجريبية.

كما وأظهرت دراسة عبدالله (2018) : "الإيثار وعلاقته بما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة حلب" علاقة الإيثار بكل من ما وراء الانفعال (وعي الانفعال) والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ، وما إذا كانت المهارات الاجتماعية وما وراء الانفعال ينبئان بسلوك الإيثار لديهم. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب لأهداف الدراسة، ويتمثل المجتمع الأصلي بتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب، وأخذت العينة بطريقة عشوائية طبقية، حيث بلغ إجمالي الأفراد (422) منهم (208) ذكور، و (214) إناث وتتراوح أعمارهم بين (10 - 14) سنة. وقد تم استخدام مقياس الإيثار للأطفال ومقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ومقياس ما وراء الانفعال لدى الأطفال. أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين الإيثار ووعي الانفعال والمهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة (المبادأة بالتفاعل، التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، الضبط الانفعالي الاجتماعي)، وتبين أيضاً أن ما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية تنبئ بسلوك الإيثار لدى التلاميذ.

وفي دراسة الخطيب (2017) : "مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة" كان الهدف؛ التعرف على مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بمستوى الطموح والإيثار كونه يعد من المصطلحات الحديثة في علم النفس الإيجابي والتي تؤثر على استقرار حياة الفرد وسعادته. تكونت عينة الدراسة من (755) طالباً وطالبة من جامعة مؤتة وتم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، تم اتباع المنهج الوصفي وتم لذلك تطوير مقياس مستوى الهناء الذاتي ومقياس مستوى الطموح، ومقياس الإيثار والتأكد من دلالات الصدق والثبات لكليهما وأشارت النتائج إلى أن

مستوى الهناء الذاتي لدى طلبة جامعة مؤتة كان مرتفعاً ومستوى الطموح والإيثار كانا متوسطين، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى الهناء ومستوى الطموح والإيثار لدى الطلبة، وعدم وجود فروق في مستوى الهناء الذاتي والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لنوع الكلية. أما في دراسة سعيد (2017) : "السلوك الإيثارى وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طالبات كلية التربية للبنات" فقد هدفت الدراسة للتعرف على مستوى السلوك الإيثارى ومستوى الذكاء الانفعالي لدى طالبات كلية التربية للبنات، وقد اعتمدت الباحثة أداة جاهزة وهي مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده (الناشء، 2005) واستخدمه (العبيدي، 2006)، وقامت الباحثة ببناء أداة لقياس السلوك الإيثارى وطبقت المقياسين على عينة اختيرت بأسلوب عشوائى تشمل جميع طالبات الأقسام العلمية والانسانية في كلية التربية للبنات في جامعة تكريت للعام الدراسى (2010/2011) البالغ حجمها (110) طالبة من المراحل الدراسية كافة وبواقع (36) طالبة في المرحلة الأولى، و (25) طالبة في المرحلة الثانية، و (26) طالبة في المرحلة الثالثة، و (23) طالبة في المرحلة الرابعة. وتوصلت الباحثة إلى ارتفاع مستوى السلوك الإيثارى لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة تكريت، ووجود علاقة إيجابية بين السلوك الإيثارى والذكاء الانفعالي لدى طالبات كلية التربية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية للبنات في السلوك الإيثارى تبعاً لمتغير المراحل الدراسية ولصالح المرحلة الرابعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية للبنات في السلوك الإيثارى تبعاً لمتغير المراحل الدراسية ولصالح الإيثارى تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني).

وفي دراسة اخرى الى اسكندراني (2016) " الأمن النفسى وعلاقته بالإيثار -دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق " هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الأمن النفسى والإيثار لدى طلاب كلية التربية والفروق بينهم وفقاً لبعض المتغيرات، وتألفت العينة من (320) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وتم استخدام مقياس الأمن النفسى إعداد (عبدالله

وشريت 2006)، ومقياس الإيثار من إعداد الباحثة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإيثار والأمن النفسي وفقاً للسنة الدراسية لصالح طلاب السنة الأخيرة، ووفقاً للتخصص لصالح طلاب علم النفس في الأمن النفسي، في حين وجدت فروق لصالح طلاب الإرشاد النفسي في الإيثار.

وفي دراسة مكي (2016): " الإيثار وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة الجامعة " والتي هدفت التعرف على الإيثار لدى الطلبة في الجامعة والتعرف على ضبط الذات لدى الطلبة في الجامعة، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الإيثار وضبط الذات لدى الطلبة في الجامعة تبعاً لمتغير النوع والكشف عن قوة العلاقة الارتباطية بين الإيثار وضبط الذات لدى الطلبة في الجامعة، وقام الباحث باختبار عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة من عينة المجتمع الأصلي الكلي للطلبة المشمولة بالبحث والبالغ عددها (2385) طالب وطالبة بالأسلوب العشوائي لكلا الجنسين؛ حيث اختيرت العينة من طلاب جامعة بغداد والجامعة المستنصرية للعام 2014-2015 من الدراسات الصباحية إذ بلغ عدد الذكور (100) والإناث (100). وتوصل الباحث إلى أن أفراد عينة البحث يمتلكون الإيثار لدى طلبة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية عند مستوى دلالة (0.05) بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الإيثار وفقاً لمتغير النوع (الذكور، الإناث) عند مستوى دلالة (0.05). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإيثار وضبط الذات مقدارها (0.215) لدى الطلبة في الجامعتين عند مستوى دلالة (0.05).

وأشارت دراسة وحود(2016) "السلوك الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الجامعة" إلى العلاقة بين السلوك الإيثاري والتوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وقد طبقت الباحثة مقياسين الأول؛ السلوك الإيثاري إعداد (منخي 1995) والثاني مقياس مفهوم الذات إعداد (بكر 1979)، في حين صممت الباحثة مقياس التوافق

النفسي الاجتماعي، وتكون عينة البحث من (230) طالب و (294) طالبة من مختلف كليات دمشق. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك الإيثاري وكل من التوافق النفسي الاجتماعي و مفهوم الذات، في حين لم توجد فروق دالة في السلوك الإيثاري ومفهوم الذات تعزى للجنس، وكانت هناك فروق في التوافق النفسي الاجتماعي تعزى لصالح الإناث.

أما دراسة الشهري (2015) : "الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة " فقد أشارت إلى طبيعة العوامل الوجدانية والاجتماعية من حيث العلاقة وإمكانية التنبؤ من خلالها بالسلوك الإيثاري. وتكونت العينة من (90 طالب من الذكور) و (90 طالبة من الإناث) من كلية التربية والدبلوم العام في التربية بجامعة جدة. وتم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس السلوك الإيثاري. وكانت النتائج تشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والوجداني في علاقتهما بالسلوك الإيثاري، ووجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في كل من الذكاء الاجتماعي والوجداني والسلوك الإيثاري باختلاف الجنس.

وفي دراسة سلطان (2015) : "الشعور بالذات العامة وعلاقته بالسلوك الإيثاري لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين " استهدف البحث التعرف على مستوى الشعور بالذات ومستوى السلوك الإيثاري لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين، ومعرفة العلاقة بين مستوى لشعور بالذات العامة والسلوك الإيثاري لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين.، وقد اختيرت عينة عشوائية من طلاب معاهد إعداد المعلمين في المديرية العامة للتربية في بغداد/الرصافة الأولى والثانية والثالثة للعام 2010/2013 إذ بلغ عددهم (200) طالب موزعين على ثلاثة معاهد من معهد إعداد المعلمين بغداد ومعهد إعداد المعلمين زبونه ومعهد إعداد المعلمين الصدرين للمرحلة الخامسة. وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجات السلوك الإيثاري لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين هو أكبر من المتوسط النظري للمقياس وهذا يدل على

وجود السلوك الإيثاري لدى طلاب معاهد إعداد المعلمين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالذات العامة والسلوك الإيجابي.

بالإضافة إلى دراسة جميل (2013) "السلوك الإيثاري وعلاقته بنمطي الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت" حيث قاست السلوك الإيثاري ونمطي الشخصية (أ) و (ب) لدى طلبة جامعة تكريت، واستكشفت العلاقة بين السلوك الإيثاري والنمطين (أ) و(ب). وشملت عينة البحث حوالي (12) طالباً وطالبة بواقع (60) طالب و (60) طالبة من كليات جامعة تكريت. وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك الإيثاري (الداوودي، 2004)، و تبنت مقياس نمطي الشخصية إعداد (العابدي، 2010) وبعد التأكد من صدق وثبات المقياسين وتطبيقهما كانت النتائج تشير إلى أن طلاب جامعة تكريت يتمتعون بسلوك إيثاري مرتفع، بالإضافة لوجود علاقة دالة بين السلوك الإيثاري ونمط الشخصية (ب).

وهدفت دراسة عبدالكريم وسالم (2012) "الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين" لمعرفة العلاقة بين الشخصية النرجسية والسلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب ثانويات المتميزين و تكونت العينة من (307) من الأفراد من كلا الجنسين، وتم استخدام مقياس الشخصية النرجسية ومقياس السلوك الإيثاري (حميد، 2002)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في السلوك الإيثاري بين الجنسين، ووجود فروق في النرجسية لصالح الذكور، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين النرجسية والسلوك الإيثاري.

ومن الدراسات الأخرى التي اهتمت بالسلوك الإيثاري وعلاقته بمتغيرات أخرى، كانت دراسة البلوي (2010) "التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مديرية مادبا وعلاقتها بالجنس والتخصص والتحصيل" التي هدفت لمعرفة درجة كل من التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مديرية مادبا والكشف عن الفروق في التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري لطلبة الصف الأول الثانوي التي تعزى للجنس والتخصص (علمي،

أدبي) والتحصيل الدراسي، وهدفت أيضاً إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي وأبعاده: المرونة والطلاقة والأصالة من جهة والسلوك الإيثاري من جهة ثانية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مديرية مادبا، البالغة (196) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تطوير أداتين للدراسة واحدة للتفكير الإبداعي وأخرى للسلوك الإيثاري مع التأكد من صدق الأداتين وثباتهما. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التفكير الإبداعي متوسطة ودرجة السلوك الإيثاري مرتفعة، بالإضافة لعدم وجود فروق دالة إحصائية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري تعزى للجنس أو التحصيل، في حين وجدت فروق دالة إحصائية تعزى للتخصص لصالح طلبة الأدبي، وقد أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإبداعي والسلوك الإيثاري.

وكذلك دراسة محمد و كاظم (2010) : "سلوك الإيثار وعلاقته بأسلوب الكينونة - التملك لدى طلبة الجامعة " هدفت لمعرفة دلالة الفرق في السلوك الإيثاري لدى طلبة الجامعة على وفق أسلوب الكينونة - التملك لديهم، وشملت العينة (150) طالب وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية، تم اختيارهم بشكل عشوائي ثلاث كليات من الجامعة ثم وبشكل عشوائي تم اختيار قسم من كل كلية ثم مرحلتين من كل قسم وشعبة واحدة من كل مرحلة بشكل عشوائي أيضاً. وقد تم إعداد أداة لقياس أسلوب الكينونة-التملك وحسب لها صدق المقياس بأسلوب الصدق الظاهري وصدق البناء، بالإضافة إلى اعتماد مقياس جقماقجي المعد (2006). وكانت النتائج تشير إلى أن السلوك الإيثاري كان منخفضاً لدى طلبة الجامعة ولم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في السلوك الإيثاري، كما واتضح أيضاً أن الأفراد ذوي أسلوب الكينونة كان مستوى السلوك الإيثاري لديهم مرتفع مقارنة بأقرانهم من ذوي أسلوب التملك والذين انخفض لديهم السلوك الإيثاري.

وفي دراسة أخرى كانت لـ الدبايية (2009) : "السلوك الإيثاري وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن" هدفت للتعرف على السلوك الإيثاري وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من (1674) طالباً وطالبة في الصف الأول الثانوي بفرعية العلمي والأدبي، في مدارس الحكومة التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء للعام 2008/2007 م، وشملت العينة (300) طالب وطالبة، (150) ذكور و (150) إناث وتم اختيارهم بشكل عشوائي من الفرعين الأدبي والعلمي، وأعدت الباحثة مقياسين الأول: مقياس السلوك الإيثاري والثاني: مقياس التنشئة الأسرية بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهما. توصلت النتائج إلى أن عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية (ذكور/إناث) بسلوك إيثاري دال إحصائياً عند مستوى (0,00)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في السلوك الإيثاري تعزى لمتغير نمط التنشئة ولصالح نمط الضبط التربوي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في السلوك الإيثاري تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بالإضافة لوجود فروق دالة إحصائياً في السلوك الإيثاري للتفاعل بين نمط التنشئة والجنس. وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية طردية بين السلوك الإيثاري وأنماط التنشئة الأسرية إذ حصل نمط الضبط التربوي على أعلى ارتباط بينه وبين السلوك الإيثاري من بقية أنماط التنشئة.

وفي دراسة أكونور وآخرون (O'Connor, et al, 2015) فقد تم تتبع الإيثار والتدفق النفسي كمتغيرات للصحة النفسية لدى الممارسين للأنشطة البدنية، حيث تم مقارنة (2409) من الأشخاص الممارسين للأنشطة الرياضية مع مجموعة من غير الممارسين لأي نشاط جسماني، وإن الأعمار متراوحة ما بين (15- 23 عاماً) من خلال استخدام مقاييس الأداء النفسي. أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة الممارسين للأنشطة الرياضية قد انخفضت لديهم درجات الاكتئاب والضيق والشعور بالذنب، وارتفع لديهم التعاطف والإيثار.

وفي دراسة أجنبية أخرى جومرون، تاكيزاوا، كيلر (Gummerun ,Takezawa,Keller, 2009): "تأثير الطبقة الاجتماعية والتبادلية على السلوك الإيثاري للراشدين والأطفال " هدفت الدراسة لمعرفة مدى تأثير المعلومات الأقل عن تفاعل عضوية الشريك في جماعة اجتماعية عادية، على تحديد الراشدين والأطفال وتخصيصهم في لعبة الدكتاتور والتبادلية في مشكلة السجن التسلسلية والعقاب الإيثاري في لعبة العقاب الحفلة الثالثة. وشمل المجتمع مدرستين من مدارس جنوب غرب برلين، وتكونت العينة من (155 طفل راشداً)؛ (90 إناث) و (65 ذكور)، وتبين أن الراشدين وأطفال الصف السادس حددوا وخصصوا أكثر بداخل الجماعة أكثر من المستقبلين خارج الجماعة في لعبة الدكتاتور، كما وأن الراشدين عاقبوا غير المتعاونين داخل الجماعة بشكل أكبر وقد استقبل الراشدون المساواة والتعادل مع اللاعبين داخل الجماعة ومع اللاعبين خارج الجماعة ومع المحايدين، وبأن الأطفال في الصف السادس الأبتدائي تبادلوا أكثر مع اللاعبين خارج الجماعة ثم المحايدين أكثر من لاعبين خارج الجماعة، وهذا يؤكد على أهمية عضوية الجماعة والتبادلية للسلوك الإيثاري للراشدين واطفال المدرسة، في حين أن أطفال المدرسة الابتدائية الأصغر فإن التبادلية وعضوية الجماعة لا تخدم المعلومات الاجتماعية الواضحة والتي تؤثر على سلوكهم الإيثاري.

أما دراسة بينينسون وآخرون (Benenson,et al, 2007)

"السلوك الإيثاري للأطفال الصغار في لعبة الدكتاتور لتلاميذ المدارس البريطانية "

فقد هدفت إلى معرفة فروق المكانة (الحالة/المركز) الاقتصادية والاجتماعية والنمائية في السلوك الإيثاري للأطفال الصغار في لعبة الدكتاتور لتلاميذ المدارس البريطانية، واستهدفت الدراسة عينة من الطلاب البريطانيين في المدارس البريطانية لأعمار (4 و6 و9 سنوات) بإجمالي 360 طاب وطالبة ؛ منهم 30 ذكور و30 إناث من الصفوف المشمولة بالدراسة، حيث قاموا بلعب اللعبة مع

أفراد من غير عمرهم وقد خلصت الدراسة إلى أن الأطفال الأكبر عمراً تصرفوا بشكل إيثاري أكبر، كذلك الأطفال من البيئات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة تصرفوا بشكل إيثاري أفضل.

2.3.2 الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاتزان الانفعالي:

دراسة حميدي (2019): "مستوى الاتزان الانفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة، ومعرفة إذا ما كان هناك فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لـ (الجنس/سنوات الخبرة/الحالة الاجتماعية). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة بلغت (36 معلم ومعلمة) من أساتذة التعليم الابتدائي بثلاث مدارس بمدينة المسيلة، وتم اختيار الأفراد بطريقة عشوائية. في حين أنه الباحثة تبنت استبيان الاتزان الانفعالي (أحلام نعيم عبدالله سمور 2012). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: مستوى الاتزان الانفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفع، وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الاتزان الانفعالي لصالح الإناث، لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الاتزان الانفعالي لدى الأساتذة تعزى للحالة الاجتماعية.

دراسة عطية وحجازي (2019): "العلاقة بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي ومستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية - جامعة الزقازيق" يهدف البحث لمعرفة العلاقة بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق بالفرقة الأولى والرابعة ودبلوم التفرغ، ومعرفة الفروق في التلوث النفسي والاتزان الانفعالي وفقاً لمتغيرات (النوع-التخصص العلمي - الصف الدراسي)، وتهدف أيضاً لمعرفة مستوى الاتزان الانفعالي والتلوث النفسي لتلك العينة. وشملت العينة (677) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة الزقازيق وتم تقنين قياس الاتزان الانفعالي ومقياس التلوث النفسي وبناء على تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين التلوث

النفسي والالتزان الانفعالي، عدم وجود فروق بين الطلبة في الالتزان الانفعالي وفقاً لمتغيرات (النوع- التخصص العلمي - الصف الدراسي)، وأن طلبة كلية الزقازيق لديهم مستوى متوسط من الالتزان الانفعالي.

دراسة أبو عويضة (2018) : "الالتزان الانفعالي والرضا عن الحياة وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة" هدف الدراسة هو التعرف على طبيعة العلاقة بين الالتزان الانفعالي والرضا عن الحياة واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأزهر، وفحص الأثر لبعض المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية على الالتزان الانفعالي والرضا عن الحياة واتخاذ القرار لطلبة الجامعة. وقد اختيرت عينة مكونة من (556) طالباً وطالبة للعام (2018/2017) من طلبة جامعة الأزهر بغزة، واستخدمت الباحثة ثلاث مقاييس وهي؛ مقياس الالتزان الانفعالي لـ (ابونجيلة، 2017)، مقياس الرضا عن الحياة لـ (ابونجيلة، 2016)، مقياس اتخاذ القرار لـ (ابونجيلة، 2018-أ). كانت نتائج البحث تدل على أن مستوى الالتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة متوسط، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات أبعاد الالتزان الانفعالي ودرجته الكلية، ووجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة بين أبعاد الالتزان الانفعالي ودرجته الكلية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الالتزان الانفعالي تعزى لـ (المستوى الدراسي، عمل الأم، المستوى التعليمي للأبوين)، وجود فروق دالة إحصائياً في ثلاثة أبعاد والدرجة الكلية لمقياس الالتزان الانفعالي لصالح المستوى الاقتصادي الأعلى، ووجود فروق دالة في بُعد الضبط الانفعالي وبُعد الطمأنينة لصالح الذكور، في حين جاءت الفروق في بُعد تقدير الذات لصالح الإناث.

دراسة الرضي (2018): "مفهوم الذات وعلاقته بالالتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة الملك عبدالله الثاني لتميز في محافظة عجلون" هدفت الدراسة الى معرفة مستوى كل من الالتزان الانفعالي ومفهوم الذات، والتعرف على العلاقة بينهما، والتعرف على القدرة التنبؤية لمفهوم الذات في الالتزان الانفعالي. كانت العينة قصدية قوامها (50) طالب وطالبة من مدرسة الملك عبدالله

الثاني للتمييز في محافظة عجلون، واستخدم الباحث مقياس مفهوم الذات الذي أعده بيرس هاريس (1984)، ومقياس الاتزان الانفعالي الذي أعده عادل العدل (1995)، وقد أشارت النتائج الى امتلاك الطلبة لمفهوم الذات والاتزان الانفعالي بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي وفقا لمتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مفهوم الذات والاتزان الانفعالي، وقدرة مفهوم الذات لأن يتنبأ بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة.

دراسة طاهر (2018): "مقارنة قوة الأنا بدلالة التنبؤ بالاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل" استهدفت الدراسة مقارنة قوة الانا بدلالة التنبؤ بالاتزان الانفعالي لطلاب كلية التربية وعلوم الرياضة، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل بواقع (40 طالب) (10) طلاب من كل مرحلة دراسية، وبعد تحليل النتائج تبين أنه توجد فروق معنوية لصالح الطلبة الممارسين في متغير الاتزان الانفعالي.

دراسة محمود (2018): " فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة " هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة ومعرفة أثر البرنامج في تحسين الرضا عن الحياة للطالبات، وتكونت العينة من (30) طالبة من طالبات المستوى الأول بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم جامعة القصيم واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، وتم تطبيق أدوات التالية : برنامج تدريبي لتنمية أبعاد التفكير الايجابي بناء على النظرية المعرفية السلوكية، وأعدت مقياس التفكير الايجابي ومقياس الرضا عن الحياة اعداد (Hucbenr1994)، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس التفكير الايجابي بأبعاده وهي (التفاؤل والتوقعات الايجابية-الثقة بالنفس-الاتزان الانفعالي-تقبل تحمل المسؤولية الشخصية- المرونة الفكرية).

دراسة كمال و أحمد (2017) : "تقدير الذات والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين" هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين (تقدير الذات و المساندة الاجتماعية والاتزان الانفعالي) وأبعادها الفرعية، تتمثل عينة الدراسة ب (520) تلميذ وتلميذة من شعبتين (ادبي وعلمي) من مجمل مجتمع (5256) تلميذ وتلميذة، واستخدم الباحثان مقياس تقدير الذات لكوبر سميث تقنين الباحث بسير معمريّة، ومقياس المساندة الاجتماعية للسمادونى تقنين الباحث بشير معمريّة، ومقياس الاتزان الانفعالي للباحث هانزج آيزنك ترجمة محمد فخرالاسلام وجابر عبدالحميد جابر. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير الاتزان الانفعالي تعزى للجنس أو لتقدير الذات أو للمساندة الاجتماعية، واطهرت عدم وجود تفاعل بين المساندة الاجتماعية والجنس في التأثير على الاتزان الانفعالي.

دراسة هليل ومحمد وجواد (2017) : " الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية" هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية، ومعرفة دلالة الفرق في الاتزان الانفعالي على وفق متغير النوع والتخصصات العلمية والانسانية وشملت العينة (100) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، واعتمد الباحثون التعريف النظري لـ (كولديبرج) عندما أعدوا مقياس الاتزان الانفعالي واستخرجوا الصدق والثبات للأداة. وقد أشارت النتائج إلى أن عينة البحث لديهم مستوى عالي من الاتزان الانفعالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتزان الانفعالي بين الذكور والإناث أو بين التخصصات العلمية والانسانية.

دراسة الربيع وعطية(2016) "الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك" هدفت الدراسة للكشف عن الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (749) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهي؛مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس ضبط الذات وتم التحقق

من مؤشرات صدقهما وثباتهما. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل، وفي مجال المرونة في التعامل مع المواقف والأحداث تعزى لاختلاف متغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل وفي المجالات تعزى لاختلاف متغيري المستوى الدراسي والتخصص، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين مستوى الاتزان الانفعالي ومستوى ضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك.

دراسة نيكوليتا و فيتاليا (Nicoleta & Vitalia ,2013) :هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير برنامج تدريبي لتنمية سمات الشخصية في الاتزان الانفعالي في رومانيا، وهدفت الدراسة الى معرفة الطرق التي تنمي سمات الشخصية والتي تعزز الاتزان الانفعالي لدى الطلبة في رومانيا. تكونت العينة من 10 طلاب من طلبة الجامعة تخصص علم النفس والذين تراوحت اعمارهم من 20-21 سنة، وأشارت النتائج إلى وجود أثر ايجابي دال إحصائياً لبرنامج تنمية سمات الشخصية على الطلبة بما يسمح بخلق الانسجام والتفاعل والتكامل لهم بشكل فردي أو جماعي وهذا يؤدي لرفع مستوى الاتزان الانفعالي لديهم.

دراسة أورلاندو (Orlando,2013) : هدفت الدراسة لمعرفة أثر التدخل لبعض الانشطة التنافسية على تحين الثبات الانفعالي، لدى عينة بغلت 46 طالبا، قسموا الى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، وأعدّ الباحث مقياس للثبات الانفعالي، وبرنامج قائم على الانشطة التنافسية. وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في تحسين الثبات الانفعالي بدلالات إحصائية.

دراسة الزبيدي والعبيدي (2011) : "قياس الاتزان الانفعالي وعلاقته بتحقيق الأهداف لدى الموهوبين :دراسة ميدانية" هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاتزان الانفعالي، وقياس مستوى الصحة النفسية لدى الموهوبين، ومعرفة إذا كان هناك علاقة بين الاتزان الانفعالي والصحة النفسي، وكانت عينة الدراسة

مكونة من (1000) طالب من طلاب مدارس الموهوبين والمتميزين في بغداد اختيروا بطريقة عشوائية. وقد استخدم الباحثان مقياس (المسعودي، 2002) واستعمل مقياس الصحة النفسية المعدّ من قبل (الدوري، 2003). وقد أشارت النتائج إلى أفراد العينة يمتلكون مستوى عالي من الاتزان الانفعالي، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين.

دراسة ألبيرت وآخرون (Albright, et al, 2008): هدفت الدراسة للكشف عن الإجهاد والاتزان الانفعالي لدى الطلاب المراهقين (البالغين)، واستقصاء العلاقة بين الإجهاد والاتزان الانفعالي ومدى تأثيرهما على شخصية الطلبة وشملت العينة (133) طالباً، ودلت النتائج على وجود علاقة سلبية بين الإجهاد والاتزان الانفعالي لدى الطلاب المراهقين، بالإضافة إلى تأثير الإجهاد بشكل سلبي على شخصية الطالب وهذا يؤثر على الاتزان الانفعالي وعلى سلوكه.

دراسة أليم (Aleem, 2005): هدفت الدراسة التعرف على مدى انتشار الاتزان العاطفي بين شباب الكلية، ومعرفة الفروق بينهم في الاتزان الانفعالي، تكونت العينة من (100) طالب من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس الاتزان الانفعالي عليهم، فدلت النتائج على وجود فروق في الاتزان الانفعالي تعزى للجنس لصالح الذكور.

دراسة المسعودي (2002): " مقياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق". هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق الإحصائية في الاتزان الانفعالي وفقاً لمتغير (الجنس/الاختصاص: علمي، إنساني). قام الباحث ببناء مقياس الاتزان الانفعالي حسب النظرية الوجودية وتطبيقه على عينة مكونة من (420) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثلاثة في جامعة بغداد. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يعانون من ضعف في الاتزان الانفعالي، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري (الجنس والإختصاص).

2. 3. 3 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة مدى أهمية التعرف على مستوى السلوك الإيجابي والالتزان الانفعالي والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لما له من أثر على حياة الطلبة وأدائهم الاجتماعي، وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تتناول السلوك الإيجابي وأخرى كثيرة تتناول الالتزان الانفعالي إلا أنه لم تتواجد دراسات تهتم بالعلاقة بين هذين المتغيرين وتتناولها بالتفصيل بالإضافة إلى عدم وجود دراسات مخصصة لبعض المتغيرات.

الدراسات المتعلقة بالسلوك الإيجابي:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الإيجابي من حيث الأهداف وهي كالتالي :

دراسة ادهام(2019): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى، دراسة الدليمي(2018) : أثار استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ طالبات الصف الرابع الاعدادي للنصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية سلوكهن الإيجابي , دراسة عبدالله(2018) : الإيثار وعلاقته بما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة حلب، دراسة الخطيب(2017) : مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة , دراسة سعيد(2017): السلوك الإيجابي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طالبات كلية التربية للبنات, دراسة اسكندراني(2016): الأمن النفسي وعلاقته بالإيثار -دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق, دراسة مكي (2016) :الإيثار وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة الجامعة , دراسة وحود(2016): السلوك الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الجامعة, دراسة الشهري(2015) : الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإيجابي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة , دراسة سلطان (2015):الشعور بالذات العامة وعلاقته بالسلوك الإيجابي لدى طلاب معاهد إعدادالمعلمين, دراسة أكونوروأخرون)

O'Connor, et al, 2015) الإيثار والتدفق النفسي كمتغيرات للصحة النفسية لدى الممارسين
للأنشطة البدنية

, دراسة جميل (2013): السلوك الإيثارى وعلاقته بنمطي الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت،
دراسة عبدالكريم وسالم (2012): الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى الطلبة المتميزين
في ثانويات المتميزين، دراسة البلوي (2010): التفكير الإبداعي والسلوك الإيثارى لدى طلبة الصف
الأول الثانوي في مدارس مديرية مادبا وعلاقتها بالجنس والتخصص والتحصيل، دراسة محمد و كاظم
(2010): سلوك الإيثار وعلاقته بأسلوب الكينونة -التمكك لدى طلبة الجامعة ، دراسة الدبايية
(2009): السلوك الإيثارى وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن،
دراسة جومرون، تاكيزاوا، كيلر (Keller, Takezawa, Gummerun, 2009): تأثير الطبقة
الاجتماعية والتبادلية على السلوك الإيثارى للراشدين والأطفال،دراسة بينينسون و باسكوب
ورادمور (Benenson,et al, 2007):

السلوك الإيثارى للأطفال الصغار في لعبة الدكتاتور لتلاميذ المدارس البريطانية.

ومن حيث المنهج امتازت بالتنوع فمنها الوصفي، الوصفي الارتباطي، التجريبي. ومن حيث
المتغيرات فقد تنوعت المتغيرات ما بين (الجنس، التخصص، التحصيل، المراحل الدراسية) ، ومن
حيث العينة كانت الأكثر على طلبة المدارس والجامعات من مختلف الأعمار، وتراوح حجم عينات
الدراسات السابقة ما بين (110 إلى 755) فرداً.

الدراسات المتعلقة بالاتزان الانفعالي:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت الاتزان الانفعالي من حيث الأهداف وكانت كما يلي :
دراسة (حميدي، 2019) :مستوى الاتزان الانفعالي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي : دراسة ميدانية
ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة، دراسة (عطية و حجازي، 2019) :العلاقة بين التلوث

النفسي والالتزان الانفعالي ومستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية - جامعة الزقازيق, دراسة (أبو عويضة، 2018):الالتزان الانفعالي والرضا عن الحياة وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة , دراسة (الربضي، 2018) : مفهوم الذات وعلاقته بالالتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة الملك عبدالله الثاني لتمييز في محافظة عجلون, دراسة (طاهر، 2018) : مقارنة قوة الأنا بدلالة التنبؤ بالالتزان الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل, دراسة (محمود، 2018): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة, دراسة (كمال & أحمد، 2017) :تقدير الذات والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالالتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين، دراسة (هليل ومحمد وجواد (2017):الالتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية، دراسة(الربيع وعطية، 2016):الالتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك, , دراسة (الزبيدي والعبيدي، 2011): قياس الالتزان الانفعالي وعلاقته بتحقيق الأهداف لدى الموهوبين, دراسة (المسعودي، 2002) : قياس الالتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة :بناء وتطبيق، دراسة نيكوليتا وفيتاليا (Nicoleta&Vitalia,2013):تأثير برنامج تدريبي لتنمية سمات الشخصية في الالتزان الانفعالي في رومانيا, دراسةأورلاندو(Orlando,2013): أثر التدخل لبعض الأنشطة التنافسية على تحين الثبات الانفعالي, دراسة ألبيرت وآخرون (Albright,et al,2008):الإجهاد والالتزان الانفعالي لدى الطلاب المراهقين (البالغين)، دراسة أليم (Aleem,2005) : الالتزان العاطفي بين شباب الكلية.

أما من حيث المنهج امتازت بالتنوع فمنها الوصفي، والوصفي الارتباطي، و التجريبي. ومن حيث المتغيرات فقد تنوعت المتغيرات ما بين (الجنس، التخصص، الصف الدراسي، المستوى الدراسي، عمل الأم، المستوى التعليمي للأبوين، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة) , ومن حيث العينة فكانت على

طلبة المدارس والجامعات وبأعمار مختلفة، وتراوح حجم عينات الدراسات السابقة ما بين (30_1000) فرداً.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح، جامعة بيت لحم، جامعة القدس) حيث لم تجد الباحثة دراسات تحدثت عن نفس العنوان الحالي كما وأن وجود بعض المتغيرات الجديدة مثل الترتيب الولادي يجعل هذه الدراسة إضافة نوعية للمعرفة في هذا المجال.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3. 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الإرتباطي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

3. 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية جامعة القدس (10000)، جامعة بيت لحم (3259)، جامعة النجاح (23305).

3. 3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (518) طالب/ة وتم اختيارهم بالطريقة العينة المتيسرة، وذلك من خلال توزيعها إلكترونياً على صفحات الطلبة الرسمية في الجامعات، والجداول (3. 1)، يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

3. 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

جدول (3. 1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	164	31. 7
	أنثى	354	68. 3
الكلية	علمية	232	44. 8
	إنسانية	286	55. 2
المعدل التراكمي	60%-75%	160	30. 9

46.7	242	%76-%85	
22.4	116	%86 فأكثر	
58.1	301	مدينة	مكان السكن
34.4	178	قرية	
7.5	39	مخيم	
25.9	134	الأول	الترتيب الولادي
55.8	289	الأوسط	
18.3	95	الأخير	
36.9	191	القدس	الجامعة
30.1	156	بيت لحم	
33.0	171	النجاح	

3. 5 أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على الادب التربوي، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي (هليل، 2010)، وتكون المقياس من (20) فقرة، وتكونت الإجابة على الفقرات بحسب تدرج ليكرت الخماسي، وصنفت الدرجات بحسب الإحصائي الملائم إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، ومنخفض.

والمقياس الثاني/ سلوك الإيثار (عودة، كاظم، 2011)، وتكون من (20) فقرة، حيث تكون المقياس من ثلاث خيارات (أ، ب، ث)، وتم اعطاء الموازين حسب الاختيار أ-3؛ ب-2؛ ث-1.

3. 6 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة

الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو

فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة

مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك

التساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2. 3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.39**	00.0	8	0.36**	00.0	15	0.15**	00.0
2	0.380**	000.0	9	0.366**	000.0	16	0.352**	000.0
3	0.365**	000.0	10	0.364**	000.0	17	0.487**	000.0
4	0.405**	000.0	11	0.320**	000.0	18	0.388**	000.0
5	0.428**	000.0	12	0.416**	000.0	19	0.348**	000.0
6	0.456**	000.0	13	0.345**	000.0	20	0.380**	000.0
7	0.502**	000.0	14	0.412**	000.0			

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

جدول (3. 3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.403**	000.0	8	0.433**	000.0	15	0.460**	000.0
2	0.365**	000.0	9	0.314**	000.0	16	0.505**	000.0
3	0.416**	000.0	10	0.298**	000.0	17	0.513**	000.0
4	0.453**	000.0	11	0.383**	000.0	18	0.437**	000.0
5	0.463**	000.0	12	0.219**	000.0	19	0.326**	000.0

000 .0	0. 376**	20	000 .0	0. 428**	13	000 .0	0. 368**	6
			000 .0	0. 347**	14	000 .0	0. 461**	7

* داله احصائية عند 0.0 050

** داله احصائية عند 0.0 001

3.7 ثبات الدراسة

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية (0.780)، و(0.777) ومستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

3.8 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الكترونية، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (518) استمارة.

3.9 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا

(Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For)
(Social Sciences).

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

4. 1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " السلوك الإيثاري وعلاقته بالانحياز الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي

تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	السلوك الإيجابي	الاتزان الانفعالي
متوسطة	1 . 66 فأقل	2 . 33 فأقل
عالية	2 . 34 فأعلى	3 . 68 فأعلى

4. 2 نتائج أسئلة الدراسة:

4. 2. 1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى السلوك الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية ؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى السلوك الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.

جدول (4. 1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى

السلوك الإيجابي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	إذا كنت تعرف بعض أسرار زميلك وتعرضت معه لمشكلة وخاصته فهل	2. 93	0. 27	عالية
10	إذا كنت تتجول في ساحة الجامعة وعثرت على ساعة يد على الأرض	2. 89	0. 33	عالية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
			فهل	
عالية	0. 37	2. 88	تعلم أن أحد زملائك يمر بظروف مادية صعبة جداً فهل	17
عالية	0. 39	2. 86	علمت أن زميلك تعرض لحادث ويحتاج إلى دم وكانت فصيلة دمك مشابه لفصيلة دمه فهل	13
عالية	0. 44	2. 82	إذا تعرض أحد زملائك لحادث ما وتغيب عن الدراسة لمدة ما هل	2
عالية	0. 39	2. 82	إذا تحدث أحد زملائك عن مشكلة يعاني منها فهل	15
عالية	0. 46	2. 78	كنت في طريق إلى منزلك ووجدت شخصاً كبير السن يحمل حاجات كثيرة وهو يسلك الطريق نفسه هل	9
عالية	0. 49	2. 74	إذا سافر أحد زملائك إلى مدينة أخرى فهل	14
عالية	0. 47	2. 73	عندما يواجه زميلك مشكلة معينة فهل	5
عالية	0. 52	2. 66	إذا فقد زميلك كتابه قبل الامتحان هل	1
عالية	0. 51	2. 65	إذا كنت تعلم حل مسألة ما في مادة معينة وزملائك لا يعرفون الحل هل	6
عالية	0. 49	2. 63	إذا بدر خطأ غير مقصود من أحد زملائك نحوك ؛هل	16
عالية	0. 62	2. 52	إذا طلب منك أن تساهم في عمل جماعي مع زملائك في تنظيم إحدى الحفلات الجامعية هل	4
عالية	0. 60	2. 41	إذا كان لديك صديقاً وإمكانياته لا تسمح له بشراء كتاب للمحاضرات المطلوبة فهل	8
عالية	0. 63	2. 35	إن كنت درست المادة جيداً وفي يوم الامتحان وجدت أن زملائك يريدون تأجيل الامتحان فهل	3
متوسطة	0. 75	2. 27	حين تلعب مع زميلك لعبة رياضية هل	19
متوسطة	0. 63	2. 21	حصلت أنت وزميلك على المرتبة الأولى في مسابقة ما، ولم يتبقى إلا جائزة مادية واحدة، فهل	18
متوسطة	0. 56	2. 18	في امتحان ما ؛ تفوق عليك الآخرون فهل	20
متوسطة	0. 63	2. 12	وأنت في الصف لمحت أحد الطلاب يسرق كتاباً من زميلك هل	12
متوسطة	0. 75	1. 92	حين تكون في المكتبة ورأيت بأن الكتب غير مرتبة فهل	7
عالية	0. 20	2. 57	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.57) وانحراف معياري (0.20) وهذا يدل على أن مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة عالية. وبلغت نسبة اللذين كان مستوى السلوك الإيثاري لديهم عالي 90% وعددهم (466 طالب/ة)، ونسبة 10% للدرجة المتوسطة وعددهم (52 طالب/ة)، ولم تأتي أي نسبة مئوية بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن (15) فقرة جاءت بدرجة عالية و(5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " إذا كنت تعرف بعض أسرار زميلك وتعرضت معه لمشكله وخاصته فهل " على أعلى متوسط حسابي (2.93)، يليها فقرة " إذا كنت تتجول في ساحة الجامعة وعثرت على ساعة يد على الأرض فهل " بمتوسط حسابي (2.89). وحصلت الفقرة " حين تكون في المكتبة ورأيت بأن الكتب غير مرتبة فهل " على أقل متوسط حسابي (1.92)، يليها الفقرة " وأنت في الصف لمحت أحد الطلاب يسرق كتاباً من زميلك هل " بمتوسط حسابي (2.12).

4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية ؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
-------	---------	-----------------	-------------------	--------

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	0.85	4.19	أفكر قبل القيام بعمل ما	9
عالية	0.85	4.07	أواصل حياتي بهمة ونشاط رغم وجود العقبات	8
عالية	1.00	3.99	أجد راحة في الجلوس منفرداً	5
عالية	1.07	3.99	أحبّ الرحلات الجماعية	10
عالية	0.98	3.96	ألوم نفسي إذا عاملت أحد بجفاء	12
عالية	0.80	3.91	أستطيع التكيف مع المشكلات الحياتية	7
عالية	1.21	3.77	أنتقم ممن يسيء لي مهما كلفني ذلك	17
عالية	1.09	3.71	أنا متفائل جداً في المستقبل	4
متوسطة	1.06	3.66	يمكنني التحدث في حشد من الناس بسهولة	11
متوسطة	0.85	3.64	أستطيع أن أسيطر على انفعالاتي أمام الآخرين	1
متوسطة	1.03	3.63	لا يمكنني أن اعترف بالخطأ مهما كان	16
متوسطة	0.87	3.50	أتماسك عندما أتعرض لمواقف انفعالية	2
متوسطة	1.00	3.12	يمكنني أن أتغاضى بسهولة عن أخطاء الآخرين	3
متوسطة	1.06	2.95	أبدأ بمصالحة من يخاصمني	6
متوسطة	1.09	2.92	لا أتغاضى بسهولة عن الأشياء التافهة والبسيطة	20
متوسطة	0.98	2.86	أجد صعوبة في اتخاذ القرار	14
متوسطة	1.06	2.83	تتناوبني حالات من اللامبالاة	19
متوسطة	1.12	2.74	أغضب بسهولة لأسباب تافهة	13
متوسطة	1.12	2.64	يضايقني كثيراً اللوم والعتب حتى لو أستحقّه	18
متوسطة	1.12	2.56	أشعر بالغضب عندما لا يفهم أحد مشكلتي	15
متوسطة	0.38	3.43	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية أن المتوسط

الحسابي للدرجة الكلية (3.43) وانحراف معياري (0.38) وهذا يدل على أن مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة متوسطة. وبلغت نسبة الذين كان

مستوى الاتزان الانفعالي لديهم عالي 9.24% وعدددهم (129 طالب/ة)، ونسبة 9.74% للدرجة المتوسطة وعدددهم (388 طالب/ة)، ونسبة 2.0% بدرجة منخفضة وعدددهم (طالب/ة واحد/ة). كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية و(12) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أفكر قبل القيام بعمل ما " على أعلى متوسط حسابي (4.19)، يليها فقرة " أوصل حياتي بهمة ونشاط رغم وجود العقبات " بمتوسط حسابي (4.07). وحصلت الفقرة " أشعر بالغضب عندما لا يفهم أحد مشكلتي " على أقل متوسط حسابي (2.56)، يليها الفقرة " يضايقني كثيراً اللوم والعتب حتى لو أستحقّه " بمتوسط حسابي (2.64).

4.2.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين مستوى السلوك الإيثارى والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله لفرضية التالية:

يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى السلوك الإيثارى والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية بين مستوى السلوك الإيثارى والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.

جدول (3.4): معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى السلوك الإيثارى

والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية

المتغيرات	معامل بيرسون	مستوى الدلالة

00 .0	36 .0	الاتزان الانفعالي	السلوك الإيثاري
-------	-------	-------------------	-----------------

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.361)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين مستوى السلوك الإيثاري والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية. أي أنه كلما زاد مستوى السلوك الإيثاري زاد ذلك من مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية. والعكس صحيح.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يختلف مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الترتيب الولادي، الجامعة؟
وللجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في مستوى السلوك الإيثاري

لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير النوع الاجتماعي.

جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك

الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "t"	مستوى
-------	-------	---------	----------	----------	-------

الاجتماعي	الحسابي	المعياري	الدلالة
ذكر	2.53	0.23	0.01
أنثى	2.58	0.18	

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.45) ومستوى الدلالة (0.01)، أي أنه توجد فروق في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري

لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الكلية "

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير الكلية.

جدول (4.5): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك

الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
علمية	232	2.55	0.19	1.40	0.16
إنسانية	286	2.58	0.20		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.40) ومستوى الدلالة (0.16) أي أنه لا توجد فروق في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري

لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي "

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى

السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (4.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
60%-75%	160	2.56	0.21
76%-85%	242	2.56	0.19
86% فأكثر	116	2.57	0.20

يلاحظ من الجدول رقم (4.6) وجود فروق ظاهرية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين

الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.7):

جدول (4.7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك

الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.012	2	0.006	0.14	0.86
داخل المجموعات	20.867	515	0.041		
المجموع	20.878	517			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.14) ومستوى الدلالة (0.86) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α)

($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري

لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن "

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى

السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (4.8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	301	2.57	0.19
قرية	178	2.57	0.20
مخيم	39	2.53	0.23

يلاحظ من الجدول رقم (4.8) وجود فروق ظاهرية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين

الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.9):

جدول (4.9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك

الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.042	2	0.021	0.51	0.59
داخل المجموعات	20.836	515	0.040		
المجموع	20.878	517			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.51) ومستوى الدلالة (0.59) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α)

($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري

لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي "

تم فحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى

السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي.

جدول (4.10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي

الترتيب الولادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	134	2.54	0.21
الأوسط	289	2.57	0.19
الأخير	95	2.57	0.18

يلاحظ من الجدول رقم (4.10) وجود فروق ظاهرية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين

الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.11):

جدول (4.11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك

الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.107	2	0.053	1.32	0.26
داخل المجموعات	20.771	515	0.040		
المجموع	20.878	517			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.32) ومستوى الدلالة (0.26) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α)

($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري

لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة "

تم فحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة.

جدول (4.12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القدس	191	2.59	0.19
بيت لحم	156	2.55	0.17
النجاح	171	2.55	0.22

يلاحظ من الجدول رقم (4.12) وجود فروق ظاهرية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.13):

جدول (4.13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك

الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.193	2	0.096	2.39	0.09
داخل المجموعات	20.685	515	0.040		
المجموع	20.878	517			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.39) ومستوى الدلالة (0.09) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α)

($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة. وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

4. 2. 5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يختلف مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات

النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الترتيب الولادي، الجامعة؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة

الدراسة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير النوع

الاجتماعي.

جدول (4.14): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	164	3.39	0.39	1.62	0.10
أنثى	354	3.45	0.37		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.62)، ومستوى الدلالة (0.10)، أي أنه

لا توجد فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير

النوع الاجتماعي. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الكلية "

تم فحص الفرضية الثانية بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير الكلية.

جدول (4.15): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
علمية	232	3.40	0.37	1.21	0.22
إنسانية	286	3.45	0.38		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.21)، ومستوى الدلالة (0.22)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي"

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (4.16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
60%-75%	160	3.34	0.38
76%-85%	242	3.44	0.37
86% فأكثر	116	3.52	0.38

يلاحظ من الجدول رقم (4.16) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.17):

جدول (4.17): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.209	2	1.104	7.74	0.00
داخل المجموعات	73.404	515	0.143		
المجموع	75.613	517			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (7.74) ومستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (4.18): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

المتغيرات	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
%75-%60	0.009	-0.10*	%85-%76
	0.000	-0.17*	%86 فأكثر
%85-%76	0.009	0.10*	%75-%60
	0.075	-0.07613	%86 فأكثر
%86 فأكثر	0.000	0.17741*	%75-%60
	0.075	0.07613	%85-%76

وكانت الفروق بين معدل (76%-85%) ومعدل (60%-75%) لصالح معدل (76%-85%)،
وبين معدل (86% فأكثر) ومعدل (60%-75%) لصالح معدل (86% فأكثر).

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن "

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن.

جدول (4.19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	301	3.46	0.39
قرية	178	3.39	0.35
مخيم	39	3.37	0.37

يلاحظ من الجدول رقم (4.19) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين

الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.20):

جدول (4.20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.642	2	0.321	2.20	0.11
داخل المجموعات	74.971	515	0.146		

			517	75. 613	المجموع
--	--	--	-----	---------	---------

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.20) ومستوى الدلالة (0.11) وهي أكبر من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي "

تم فحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي.

جدول (4.21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الترتيب الولادي
0.37	3.43	134	الأول
0.37	3.41	289	الأوسط
0.41	3.47	95	الأخير

يلاحظ من الجدول رقم (4.21) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.22):

جدول (4.22): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.237	2	0.119	0.81	0.44

		0.146	515	75.376	داخل المجموعات
			517	75.613	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.81) ومستوى الدلالة (0.44) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α) $(0.05 \geq 0)$ أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة".

تم فحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة.

جدول (4.23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى

الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القدس	191	3.46	0.41
بيت لحم	156	3.40	0.35
النجاح	171	3.41	0.36

يلاحظ من الجدول رقم (4.23) وجود فروق ظاهرية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي

(one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (4.24):

جدول (4.24): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان

الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة

0.32	1.13	0.166	2	0.331	بين المجموعات
		0.146	515	75.282	داخل المجموعات
			517	75.613	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.13) ومستوى الدلالة (0.32) وهي أكبر من مستوى الدلالة α ($0.05 \geq$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة. وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات:

1.5 مناقشة النتائج

يعرض هذا الفصل تفسير ومناقشة نتائج الدراسة، ومن ثم استخلاص التوصيات في ضوء النتائج. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية؟

تبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة عالية. و أن (15) فقرة جاءت بدرجة عالية و(5) فقرات

جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " إذا كنت تعرف بعض أسرار زميلك وتعرضت معه لمشكله وخاصمته فهل " على أعلى متوسط حسابي (2. 93)، يليها فقرة " إذا كنت تتجول في ساحة الجامعة وعثرت على ساعة يد على الأرض فهل " بمتوسط حسابي (2. 89). وحصلت الفقرة " حين تكون في المكتبة ورأيت بأن الكتب غير مرتبة فهل " على أقل متوسط حسابي (1. 92)، يليها الفقرة " وأنت في الصف لمحت أحد الطلاب يسرق كتاباً من زميلك هل " بمتوسط حسابي (2. 12).

وتعزو الباحثة ذلك إلى الجانب التربوي والأخلاقي الذي يتمتع به الطلبة والمتمثل في الأمانة والإخلاص في العلاقات، وهذا إن دل فهو يدل على أن التنشئة الأسرية المعتمدة على تعاليم الدين الإسلامي وقيمه متجسدة بشكل جيد بين الأفراد. وكانت أقل الفقرات " حين تكون في المكتبة ورأيت بأن الكتب غير مرتبة فهل " بمتوسط حسابي (1. 92)، يليها فقرة " وأنت في الصف لمحت أحد الطلاب يسرق كتاباً من زميلك هل " بمتوسط حسابي (2. 12)؛ وتعزو الباحثة عدم المساعدة في ترتيب الكتب إلى ضيق الوقت ربما أو عدم الرغبة في التدخل في أعمال الآخرين وإرباكهم في أعمالهم، في حين قد يكون عدم التدخل في موضوع السرقة نابع من عدم الرغبة في الوقوع بمشاكل اجتماعية وبالتالي فقدان الأصدقاء فالإنسان بطبيعته اجتماعي يميل للعلاقات والقرب من الغير ويتجنب الخلافات والانفصال. وتتفق الدراسة مع دراسة (مكي، 2016) ودراسة (جميل، 2013) ودراسة (أوكونور وآخرون، 2015) التي أشارت إلى أن أفراد عينة البحث يمتلكون الإيثار بدرجة مرتفعة وتتعارض مع دراسة (محمد وكاظم، 2010) التي تشير إلى أن السلوك الإيثاري لدى طلبة الجامعة جاء منخفضاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات

الفلسطينية؟

تبين أن عن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة. حيث أنه (8 فقرات جاءت بدرجة عالية و(12) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أفكر قبل القيام بعمل ما " على أعلى متوسط حسابي (4. 19)، يليها فقرة " أوصل حياتي بهمة ونشاط رغم وجود العقبات " بمتوسط حسابي (4. 07). وحصلت الفقرة " أشعر بالغضب عندما لا يفهم أحد مشكلتي " على أقل متوسط حسابي (2. 56)، يليها الفقرة " يضايقني كثيراً اللوم والعتب حتى لو أستحقّه " بمتوسط حسابي (2. 64).

وتعزو الباحثة ذلك إلى حرص الطلبة على النجاح في كافة أمور الحياة ومثابرتهم الناتجة من ظروف الحياة القاسية التي يعيشها أبناءنا من احتلال وظروف معيشية صعبة وقلة الوظائف المتاحة؛ جميعها أمور تدفعهم للتفكير والتخطيط قبل الإقدام على أي عمل من أجل الحصول على أفضل النتائج الإيجابية لتحقيق حياة أفضل والشعور بالسعادة أكثر، وهذا بطبيعته نابع من إيمان الفرد بأن كل ما يمر به من ظروف ومعوقات حياتية واجتماعية إنما هي أمور مؤقتة وفي طريقها للزوال مهما اشتدت قسوتها. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الخطيب، 2017) التي أشارت الى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الهناء والطموح والإيثار. وكانت أقل الفقرات " أشعر بالغضب عندما لا يفهم أحد مشكلتي " بمتوسط حسابي (2. 56)، يليها الفقرة " يضايقني كثيراً اللوم والعتب حتى لو أستحقّه " بمتوسط حسابي (2. 64)، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية التي تؤثر على شخصية الأفراد بالمستقبل، فالطفل الذي لم يلق الإهتمام والرعاية والفهم الكافي من الأهل في مرحلة الطفولة سوف يشعر دائماً بالانزعاج عندما يستمر الناس في عدم فهمه أو التقليل من شأن مشاكله وهذا أيضاً قد يضع الفرد في موقف الأنانية فبالنسبة له ؛ مشكلتي أولاً ثم البقية تأتي فيما بعد، ويصعبه عدم تقبل النقد أو الملاحظات على سلوكه لأنه لم يعتد من قبل على أحد من الأهل ليقدّم له النقد والتوجيه.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الدباية، 2009) التي أكدت على دور التنشئة الأسرية والضبط التربوي في تكوين شخصية الفرد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل توجد علاقة بين مستوى السلوك الإيثاري والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية؟

تبين وجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى السلوك الإيثاري والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية. أي أنه كلما زاد مستوى السلوك الإيثاري زاد ذلك من مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية. والعكس صحيح، وتعزو الباحثة ذلك إلى ارتباط الطلبة فيما بينهم بعلاقات صداقة قوية تتمثل في تقديم العون المساعدة بكل حُب وصدق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هليل وآخرون، 2017) التي أكدت نتائجها على وجود مستوى عالي من الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة البحث، في حين أنها اختلفت مع دراسة (محمد وكاظم، 2010) التي أشارت إلى أن السلوك الإيثاري لدى أفراد العينة كان منخفضاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يختلف مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الترتيب الولادي، الجامعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي".

يتبين وجود فروق في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت الفروق لصالح الإناث وتعزو الباحثة ذلك إلى كون الإناث أكثر حساسية

ولطفاً وتعاوناً من الذكور وهذا ما نلاحظه في العائلات حيث أن الأم والأخت هي دائماً المبادرة للعطاء وخلق الأجواء النفسية المريحة، هذا وكانت دراسة سابقة أجريت في سويسرا أكد من خلالها العلماء أن مادة الدوبامين بالدماغ تحفز النساء على السخاء والطيبة في حين أن النواة المخطئية تدفع الرجال إلى التصرف بنوع من الأنانية وأبانت الدراسة عن أن التركيب الكيميائي للدماغ البشري مختلف بين الجنسين ما يجعل النساء أقل أنانية وأكثر طيبة ولطفاً مقارنة بالرجال فنظام المكافأة في الدماغ موجّه نحو السلوكيات الاجتماعية الايجابية أكثر لدى النساء مما يجعلهن أكثر سخاءً ومشاركة (مراح، 2018)، وتتعارض الدراسة الحالية مع الدراستين (أدهام، 2019) و(الدبايبة، 2009) اللتان أشارتا الى وجود فروق في السلوك الإيثاري وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وتعارضت أيضاً مع دراسة (عبدالكريم وسالم، 2012) و دراسة(مكي، 2016) اللتان أشارتا إلى عدم وجود فروق في مستوى السلوك الإيثاري تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الكلية".

تبين عدم وجود فروق في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية وتعزو الباحثة ذلك للأسلوب التربوي الذي يعتاد عليه الأبناء من قبل آبائهم، فالإنسان بطبيعته التي فطره الله عليها يحوي بداخله دافع للخير ودافع للشر ولكن ما يساعد أحدهم على الظهور والاستمرارية أكثر من الآخر هو مقدار ما يضعه الآباء في نفوس أبنائهم من خير و حب للآخرين، فمن اعتاد منذ الصغر على الإيثار والتعاون والكرم فسوف تكون نتائج ذلك منعكسه عليه في شبابه وحياته بغض النظر إن كان من التخصصات العلمية أو الأدبية، وبذلك اتفقت الدراسة مع دراسة (سعيد، 2017) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة تبعاً للتخصص

العلمي أو الإنساني، واتفقت أيضاً مع دراسة (الخطيب، 2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الإيثار لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية، في حين اختلفت الدراسة مع دراسة (اسكندراني، 2016) التي تحدثت عن وجود فروق في الإيثار لصالح طلاب الإرشاد النفسي التابع للتخصصات الأدبية.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي".

تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي وتعزو الباحثة ذلك إلى الظروف الاجتماعية، النفسية التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني في ظل الدخيل الإسرائيلي تجعل منهم أفراداً أكثر شعوراً بغيرهم، وأكثر توجهاً لمساعدة كل محتاج أمامهم وتقديم يد العون سواء كان بمعدل تراكمي مرتفع أو منخفض في جامعته.

علماً أنه لم توجد أية دراسة اهتمت بدراسة الفروق في المعدلات التراكمية.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع أبناء الشعب الفلسطيني يعيشون ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وأمنية واحدة، كما أن العلاقات الاجتماعية تمتد من المدينة إلى القرية إلى المخيم، فلا نكاد نرى شخصاً من المدينة مثلاً لا تربطه معرفة أو قرابة

بشخص يسكن في القرية أو المدينة وهذا يعني معرفة الأفراد لأحوال بعضهم البعض أينما وجدوا، وبالتالي فإن هذه الظروف جميعها ستدفعهم للإحساس بغيرهم كأبناء مجتمع واحد كل متكامل سواء كان في المخيم أو المدينة أو القرية.

علماً أنه لم توجد أية دراسة اهتمت بدراسة الفروق في المعدلات التراكمية.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي".

تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الترتيب الولادي وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية في مجتمعاتنا العربية الإسلامية التي تتعكس ثمارها في السمات الشخصية للفرد، فمن ينشأ على رؤية والديه أمامه يشجعونه ويحثونه على فعل الخير منذ الطفولة وطيلة مراحل نموه وإلى أن يصبح ناضجاً، فيعيش في ظل مجتمع يراعي الأفراد بكافة مراحلهم العمرية ويدفعهم للمساعدة والمبادرة في كل فترة فهو دون شك إنسان مؤثرٌ مُحِبٌ للخير والغير.

علماً أنه لم توجد أية دراسة اهتمت بدراسة الفروق في الترتيب الولادي.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة "

تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى نجاح البيئات الجامعية الفلسطينية في تعزيز مفهوم الإيثار ما بين الطلبة الجامعيين والمتمثل في المشاركة بالأنشطة الجامعية والأعمال الخيرية والتطوعية المفروضة التي تهدف إلى مساعدة الأفراد المحتاجين ونشر ثقافة الإحساس بالغير دون أن يطلب الغير ذلك.

علماً أنه لم توجد أية دراسة اهتمت بدراسة الفروق في متغير الجامعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل يختلف مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الترتيب الولادي، الجامعة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0. \geq \alpha$ في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير النوع الاجتماعي "

تبين عدم وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وتعزو الباحثة ذلك إلى كون فئة الشباب ومن كلا الجنسين يعيشون الظروف الحياتية اليومية المجتمعية ذاتها بكافة مشاكلها وبكافة عقباتها ومن فترات طويلة، فإن ذلك وُلد لديهم الإصرار على التحدي والتأقلم والتكيف مع تلك الظروف لمتابعة حياتهم والوصول إلى مستويات السعادة والراحة النفسية المتفاوتة، والتي دون شك هي مهمة لنجاحهم في هذه الحياة وتقبلها.

واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (هليل وآخرون، 2017)، ودراسة (المسعودي، 2002)، ودراسة (أبو عويضة، 2018)، ودراسة (الريضي، 2018)، ودراسة (عطية وحجازي، 2019)، ودراسة (كمال

وأحمد، 2017): التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى للجنس. وتعارضت مع دراسة (حميدي، 2019) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ودراسة (Aleen, 2005) ودراسة (الربيع وعطية، 2016): التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور

مناقشة نتائج الفرضية الثانية : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0. \geq \alpha$ في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الكلية "

تبين عدم وجود فروق في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية وتعزو الباحثة ذلك إلى الأساليب التعليمية التربوية التي يتفق أساتذة الجامعة على ممارستها مع الطلبة بكافة الكليات معتمدين بذلك على مهارات ضبط النفس والتصرف بهدوء في المواقف المتلفة وتكوين شخصيات مستقلة متزنة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هليل وآخرون، 2017) ودراسة (عطية وحجازي، 2019) (المسعودي، 2002): التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصصات العلمية أو الإنسانية.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0. \geq \alpha$ في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي"

تبين وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور الطالب بالثقة أكثر كلما كان معدله التراكمي أعلى نتيجة نجاحه وتفوقه وهذا سيدفعه ليتصرف مع المواقف والأشخاص بصبر وحيوية

وتفكير وثبات أعلى، بعكس الطالب الذي حصل على معدل تراكمي منخفض فإن شعوره بكونه أقل نجاح مع تعليقات المحيطين به سيدفعه ليتصرف مع من حوله بعدوانية وتعصب وبالتالي الوقوع في مشاكل وصعوبات اجتماعية. علماً أنه لم توجد أية دراسة اهتمت بدراسة الفروق في المعدلات التراكمية.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0$.

05) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير السكن. تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن وتعزو الباحثة ذلك تشابه الظروف التي يعيشها الفلسطينيون سواء كان في المدينة أو القرية أو المخيم، فجميعهم يواجهون نفس الصعوبات ونفس الضغوطات وهذا بطبيعته يدفعهم لأن يشعروا ببعضهم البعض في الأقوال والتصرفات وردود الفعل اليومية؛ علماً أنه لم توجد أية دراسة اهتمت بدراسة الفروق في متغير السكن.

مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0$.

05) في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي

تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي وتعزو الباحثة ذلك إلى الأسلوب التربوي الموحد الذي يمارسه الأهل مع أبناءهم كافة معتمدين بذلك على تعاليم الدين الإسلامي التي تحتنا على كظم الغيظ والابتعاد عن الانفعالات السلبية المؤذية ونشر الحب والرحمة بين الناس. علماً أنه لم توجد أية دراسة اهتمت بدراسة الفروق في متغير الترتيب الولادي.

مناقشة نتائج الفرضية السادسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة".

تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة وتعزو الباحثة ذلك إلى التطور العلمي والمعرفي والوعي الشبابي حول كيفية السيطرة على الانفعالات من خلال ممارسة الأعمال المفيدة مثل القراءة، و الكتابة، و ممارسة الرياضة، و الاسترخاء، و المشاركة في المسابقات الجامعية المتنوعة، كآها أمور يمارسها الشباب من شأنها أن تضبط حدّة الانفعالات ليصل الفرد إلى مستوى الثبات الانفعالي. علماً أنه لم توجد أية دراسة اهتمت بدراسة الفروق في متغير الجامعة.

5. 2 التوصيات

بعد الانتهاء من تفسير نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية :

1. تنفيذ برامج تربوية من خلال الوسائل المتنوعة المسموعة والمقروءة حول تنمية السلوك الإيثاري لدى الأبناء وبدرجة متساوية لكلا الجنسين.
2. العمل على زيادة الوعي بأهمية السلوك الإيثاري لدى الطلبة وخاصة الذكور منهم لما له أهمية كبيرة على الصحة النفسية لهم
3. عقد دورات لطلبة الجامعة حول أهمية التعليم وارتباطه بالاتزان الانفعالي لديهم.
4. إجراء المزيد من الأبحاث بموضوع السلوك الإيثاري والاتزان الانفعالي لمتغيرات أخرى.
5. عمل ندوات للطلبة حول أهمية الاتزان الانفعالي للطلبة وكيفية مساعدتهم على اكتساب تلك الصفة لما لها من تأثير على حياتهم النفسية والاجتماعية.
6. تشجيع الجانب الإنساني لدى الطلبة كالقيام بأعمال تطوعية وتعاونية خارج حدود الجامعة، وذلك بهدف تنمية السلوك الإيثاري ورفع مستوى المساعدة لديهم بدون الحصول على مقابل لذلك.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- ابراهيم، احمد(2003). **التعاطف والإيثار وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال**. مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد (45)، 35-80.
- إبراهيم، مها(2000). **سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ابن العربي، أبو بكر (1974). **أحكام القرآن**. (تحقيق) محمد البجاوي، ط4، مصر: دار الفكر.
- ابن منظور، جمال الدين (1981). **لسان العرب**. القاهرة: دار المعارف.
- أبو حميد، أحمد فؤاد (2018). **الاتزان الانفعالي**، مكتبة الانجلو للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- أبو زيد، إبراهيم (1987). **سيكولوجية الذات والتوافق**. دار المعرفة، جامعة الاسكندرية.
- أبو سريع، أسامة (1993). **الصدقة من منظور علم النفس**. سلسلة عالم المعرفة، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- أبوعويضة، أريج (2018). **الاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية_جامعة الأزهر، غزة.

ادهام، إيمان محمود(2019). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة
الاعدادية في مركز محافظة نينوى. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 15، (4)، -357
394.

اسكندراني، أماني (2016). الأمن النفسي وعلاقته بالإيثار _دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية
التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث، 38، (1)، 213-223.

الأصفهاني، الحسين(1997). معجم مفردات ألفاظ القرآن. ضبطه وصححه وخرج أحاديثه وشواهده
(إبراهيم شمس الدين) ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الآغا، ريهام(2011). التنبؤ بالسلوك الاجتماعي لدى الأراذل في ضوء بعض المتغيرات. رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الإمام، صفاء؛ جرجيس، فادية(2006). دراسة مقارنة للأحكام الخلقية بين طلبة كلية التربية
الرياضية وبعض كليات جامعة الموصل وللسنتين الدراسية الأولى والرابعة. مجلة الراقدين للعلوم
الرياضية، 12(41)، 8-29.

بدر، طارق(2015). الأبعاد الخمسة لمنظور الزمن وعلاقتها بالانحياز الانفعالي لدى أساتذة جامعة
القادسية. مجلة العراقية، 18، (2)، 1-46.

بدوي، عبد الرحمن(1975). الأخلاق النظرية. ط1، الكويت : وكالة المطبوعات.

البلعبي، منير(1997). قاموس المورد. ط3، بيروت: دار المعلم للملايين.

البلوي، حسن(2010). التفكير الإبداعي والسلوك الإيجابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في
مدارس مديرية مادبا وعلاقتها بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

بني يونس، محمد(2007). سيكولوجية الدافعية والانفعالات. دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- التكريتي، واثق(1995). أساليب الحياة لدى المراهقين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي. أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- توق، محيي الدين؛ عدس، عبد الرحمن(1998). المدخل الى علم النفس. دار الفكر للطباعة، عمان.
- جاسم، زهراء؛ زاهي، لميس؛ جاسم، كزار(2016). السلوك الإيثاري لدى طلبة كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية، بغداد، العراق
- الجزائري، أبوبكر جابر(1976). منهاج المسلم. ط8، المدينة المنورة، السعودية.
- جميل، سري(2013). السلوك الإيثاري وعلاقته بنمطي الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت،. مجلة جامعة تكريت للعلوم، 30، (2)، 268-303.
- الجميل، علي(2005). أثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الجوزية، ابن القيم(1402). تهذيب مدارج السالكين. (هذب) عبد المنعم العزى، مطبعة كاظم، دبي.
- الجبية جي، مها(1998). تطور الإيثار عند الطفل وعلاقته بعمره وجنسه وأخذ الدور والحرمان العاطفي. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.
- حسن، أحمد(2018). الحس الفكاهي وعلاقته بالثبات الانفعالي لدى عينة من المراهقين، مجلة البحث العلمي في الأدب، 10(19)، 655-629.
- حسن، إكرام(2011). العلاقة بين تركيز الانتباه والاتزان الانفعالي ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد. مجلة بحوث التربية الشاملة، م(1)، 64-44.
- الحضري، داليا(2017). تأثير برنامج مقترح لتمارين اليوجا على التوازن والثبات الانفعالي ومستوى الأداء المهاري لجهاز عارضة التوازن. مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، 2(33)، 230-203.

حمدان، محمد(2010). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية.

رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحمداني، نجلاء(2008). أثر برنامج تربوي في تنمية السلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

حميدي، مريم(2019). مستوى الاتزان الانفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية

ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف،

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحياني، صبري؛ صالح، صباح(2011). السيطرة وقوة الأنا لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. مجلة

البحوث التربوية والنفسي عدد (30)، 47-65.

الخالدي، أديب(2002). المرجع في الصحة النفسية. ط2، المكتبة الجامعية، الدار العربية للنشر

والتوزيع، غريان ليبيا.

الخطيب، لبنى(2017). مستوى الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة.

رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن.

الخفاف، إيمان(2013). السلوك الإيثاري لدى معلمات رياض الأطفال. دراسات عربية في التربية وعلم

النفس، 1، 42، 237-267.

خليل، عفراء(2007). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة

الإعدادية. مجلة العلوم النفسية، 11، 174-206.

الداوودي، كاوه(2004). السلوك الإيثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في

محافظة كركوك. رسالة ماجستير، جامعة تكريت، العراق.

الدبايية، سوزان(2009). السلوك الإيثاري وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة مرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الاردن.

الدريير، عبد المنعم(2004). أساليب التفكير لستيرنبرج لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم لبيجز وبعض خصائص الشخصية (دراسة عملية)، دراسات معاصرة في علم النفس، جزء(1)، القاهرة، عالم الكتب، مصر.

دسوقي، كمال(1988). ذخيرة علوم النفس. ج1، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر.

الدليمي، رنا (2018). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في حفظ طالبات الصف الرابع الإعدادي للنصوص القرآنية وتفسيرها وتنمية سلوكهن الإيثاري. مجلة أبحاث كلية التربية الإسلامية، 15(2)، 1-44.

الرازي، محمد(1983). مختار الصحاح. دار مكتبة الهلال، بيروت.

الريضي، وائل(2018). مفهوم الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة عجلون. دراسات العلوم التربوية، 45، (4)، الملحق 2، 45، (4)، 2-16.

الربيع، فيصل خليل ؛عطية، رمزي محمد (2016). الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الاردن.

رضوان، شفيق (1996). علم النفس الإجتماعي. ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.

ريان، محمود(2006). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الحادي عشر في محافظات غزة.رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الزبيدي، هيثم؛ العبيدي، شيماء(2011).قياس الاتزان الانفعالي وعلاقته بتحقيق الأهداف لدى الموهوبين (دراسة ميدانية). مجلة دراسات وبحوث تربوية، عدد (54)، 613-654.

زعفان، عزة(1993).السلوك الإيثاري لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستيرغير

منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس - القاهرة.

زيعور، علي(1977). مذاهب علم النفس. ط2، دار الأندلس للنشر، بيروت، لبنان.

السباعي، مصطفى(1977). أخلاقنا الاجتماعية. ط4، المكتب الاسلامي، دمشق، سوريا.

السعود، راتب؛سلطان، سوزان(2008) سلوك التطوع التنظيمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في

الجامعات الأردنية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.مجلة العلوم التربوية والنفسية،

9(4)، 31-57.

سعيد، أفراح(2017).السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طالبات كلية التربية

للبنات.مجلة آداب الفراهيدي، 31، 344-427.

سلامة، ممدوحة(1994).علم النفس الإجتماعي، أناوأنت والآخريين. مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة،

مصر.

سلطان، أحمد(2015).الشعور بالذات وعلاقته بالسلوك الإيثاري لدى طلاب معاهد إعداد

المعلمين.دراسات تربوية، عدد (31)، 245-260.

سلمان، خديجة؛علي، وحيدة(2019).الادمان على الانترنت وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة

الجامعة.مجلة كلية التربية، جامعة واسط، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر.

سليمان، عبدالرحمن؛ فوزي، إيمان(1999).معنى الحياة وعلاقته بالاكنتاب النفسي لدى عينة من

المسنين العاملين وغير العاملين.المؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين

شمس، القاهرة.

السيد، صالح(1990).دراسة نقدية لكل من سيكولوجية الذات، التعاطف والعلاقة بموضوع التوحد

الإسقاطي والتحصيل الدراسي" التداوي الطليق. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

الشاوي، سعاد(1999). أثر أسلوب الإرشاد وقت الفراغ في خفض قلق المستقبل لدى بنات دور الدولة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

الشرياصي، احمد(1981). الدين للحياة، القاهرة. دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، مصر.

الشرياصي، احمد(1987). موسوعة أخلاق القرآن.1(3)، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان.

الشروبي، سحر؛ محمود، أحلام(2012). الإيثار لدى الأطفال الصّم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية.دراسة عبرثقافية، (أماراباك)-مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 3 (6)، 92-19.

الشريفين، أحمد؛ الرفاعي، عبير؛ ارحيل، آمنة(2019).متلازمة الإهتزاز والرنين الوهمي: انتشارها وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك.مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، 25(3)، 240-205.

الشهري، يزيد(2015). الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإيثارى لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة.المجلة الدولية للتربية المتخصصة، 4 (8)، 196-159.

ضحيك، محمد(2004).القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظة غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

طاهر، بلال(2018).مقارنة قوة الأنا بدلالة التنبؤ بالاتزان الانفعالي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل. مجلة علوم التربية الرياضية،11،(2)، 50-33.

طه، فرج(1994). أصول علم النفس الحديث.دارالمعارف، القاهرة، مصر.

عائل، فاخر(1985). معجم علم النفس. ط4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

العاني، نزار(1989).أضواء على الشخصية الإنسانية (تعريفها، نظرياتها، قياسها). ط1، الآفاق العربية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

عبد الرحمن، محمد(2004).علم النفس الاجتماعي المعاصر -مدخل معرفي. دار الفكر العربي، القاهرة.

عبدالكريم، إيمان؛ سالم، طالب عبد (2012). الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى الطلبة المميزين في ثانويات المتميزين. مجلة كلية التربية للبنات، 23 (2)، 237-258.

عبدالله، محمد(2016).التفكيرالابداعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والتفاؤل في شخصية الأديب المبدع.مجلة اتحاد الكتاب العربي، 15(548)،15-36.

عبدالله، محمد(2018).الإيثار وعلاقته بما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي بمدينة حلب.مجلة الطفولة العربية، 19 (76)، 10-36.

عبيد، معتز(2019).برنامج إرشادي تكاملي لتحسين الثبات الانفعالي لدى عينة من طلبة كلية التربية.مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 43،(4)، 341-400.

العدل، عادل(1995).الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري. سلسلة أبحاث، مجلة دراسات تربوية، عدد (125)، 77-161.

العزّي، لمياء(2002).السلوك الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية، بغداد، العراق.

عسّاف، أحمد(1979).مقتبسات من حياة الرسول.ط2، دار أحياء العلوم للنشر، بيروت.

عطية، رانيا،حجازي، إحسان(2019).العلاقة بين التلوث النفسي والاتزان الانفعالي ومستوى كل منهما لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية

بالزقازيق)، 34 (103)، 87-172.

عقل، عبداللطيف(1988).علم النفس الإجتماعي. ط2، دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

- علوان، عبدالله(1985).تربية الأولاد في الإسلام. دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة.
- علي، وحيدة؛ سلمان، خديجة(2013).القلق الوجودي و علاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.مجلة العلوم الإنسانية، 2 (19)، 216-231.
- عمر، ماهر(1988).سيكولوجية العلاقات الإجتماعية. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- العمرى، وفاء(2018).ضغوط العمل وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة.المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(7)324-335.
- العناني، حنان(2007).المساعدة والإيثار لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث -العلوم الإنسانية، 21 (4)، 1055-1078.
- العنزي، حمدية(2018).فعالية برنامج إرشادي تكاملي قائم على مهارات التفكير الإيجابي لتنمية الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية لدى التلميذات المراهقات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية منطقة عرعر.مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس-كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،10(19)، 101-120.
- عوض، عباس(1987).الوجيز في الصحة النفسية. دارالمعرفة، الإسكندرية، مصر.
- عيسوي، عبد الرحمن(1982).اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث. دارالنهضة العربية، بيروت، لبنان.
- العيسوي، عبد الرحمن(1985). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية.دارالفكرالعربي، الاسكندرية، مصر.
- عيسى، حسين(2013).النكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الغزالي، ابي حامد(1988). بداية الهداية وتهذيب النفوس بالآداب الشرعية، جامعة بغداد، مطبعة العاني، العراق.

فلوجل، ج. ك(1976). علم النفس في مائة عام. ترجمة لطفي فطيم، مكتبة سعيد رأفت للنشر.

فليح، رنا(3013). الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية – العلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.

القره، صبيحة (1991). تطور السلوك الإيثاري عند أطفال مدينة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد، العراق

قطامي، نايفة(2001). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية.: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القطان، سامية(1986). قياس الاتزان الانفعالي. دار المعرفة، الإسكندرية، مصر.

كشك، هارون (2004). كرة القدم الخماسية. مكتبة الجزيرة المنصورة، القاهرة، مصر.

كمال، بورزق ؛أحمد، بن سعد(2017). تقدير الذات والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين.مجلة دراسات لجامعة عمار تليجي الأغواط- الجزائر، عدد (56)، 439-423.

الكيال، دمام ؛شوبو، عبدالله(1990). الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرق إشباعها.مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد(16)، 182-162.

مبارك، سليمان (2008). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.7،(2)،65-91.

مجمع اللغة العربية (1985). المعجم الوسيط. ط3، الجزء الاول، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

محمد، إيمان (1997). السلوك الغيري لدى الاطفال وعلاقته بتقديرهم لذاتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، القاهرة، مصر.

محمد، علي عودة؛ كاظم، علي (2010). سلوك الإيثار وعلاقته بأسلوب الكينونة-التمك لدى طلبة الجامعة. الجامعة المستنصرية، كلية الآداب عدد (55)، 2-33.

محمود، حنان (2018). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 42، (1)، 423-465.

مدكور، إبراهيم (1975). معجم العلوم الإجتماعية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. المسعودي، عبد (2002). قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة : بناء وتطبيق. رسالة ماجستير، جامعة بغداد -كلية التربية -العراق.

المطوع، أمينة (2001). المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات. مهارات النجاح الإلكترونية، للتنمية البشرية، جامعة القاهرة. مكي، لطيف (2016). الإيثار وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية للبنات، 27(6)، 2087-2103.

ملاحم، عمر (2011). الاتزان الحركي والاتزان الانفعالي كدالة للتنبؤ ببعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم للصالات. مجلة فصيلة علمية متخصصة، 4(2). 85 - 108.

نجاتي، محمد (2000). القرآن وعلم النفس. دارالشروق، القاهرة، مصر.

النقيب، إيناس (2019). الإسهام النسبي لكل من الاتزان الانفعالي والإنهاك المهني في التنبؤ بمستوى الصلابة النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. دراسات تربوية ونفسية -مجلة كلية التربية بالزقازيق، 105، (2)، 189-291.

هاشم، عبد العزيز (1998). الأخلاق. دار المعارف، القاهرة

هليل، محمد؛ محمد، مروة؛ جواد، نبأ (2017). الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة القادسية. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية -كلية الآداب، مصر.

هول، ك ؛ لندي، ج (1978). نظريات الشخصية. ترجمة : فرج احمد فرج وقدوري محمود ولطفي حمد

فطيم، القاهرة، دار الفكر العربي.

وحد، رولا (2016). السلوك الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومفهوم الذات لدى عينة

من طلبة الجامعة. كلية التربية دمشق، مجلة جامعة البحث، 38، (15)، 534-549.

يونس، محمد (2004). مبادئ علم النفس. دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

Albright,S,Terranova,M,C. ,Goedde,J. and lachapell ,J. (2008). Percevide Stress and Emotional stabitiy among working adults. Student Research Conference,21st annual.

Aleem, S. (2005). Emotional stability among college youth. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 31(1-2), 100-102.

Anderson, G. L. (1981). Self-esteem and altruism perceived as motivational factors for alumni giving, and their relationships to various donor characteristics.

BarTal, D., Raviv, A., & Leiser, T. (1980). The development of altruistic behavior: Empirical evidence. *Developmental Psychology*, 16(5), 516.

Bartel, J. S. (2006). *Parental and peer influences on adolescent helping* (Doctoral dissertation, Kansas State University).

Batson, C. D. (2014). *The altruism question: Toward a social-psychological answer*. Psychology Press.

- Batson, C. D., Oleson, K. C., Weeks, J. L., Healy, S. P., Reeves, P. J., Jennings, P., & Brown, T. (1989). Religious prosocial motivation: Is it altruistic or egoistic?. *Journal of Personality and Social Psychology*, *57*(5), 873.
- Benenson, J. F., Pascoe, J., & Radmore, N. (2007). Children's altruistic behavior in the dictator game. *Evolution and Human Behavior*, *28*(3), 168-175.
- Benson, S. & Gloria, M. (2016). Emotional stability and its relationship with Educational adjustment among adolescent females. *Journal of Aids and clinical research*, *12*(10), 186-198.
- Bernard, M. E. (1990). Rational-emotive therapy with children and adolescents: Treatment strategies. *School Psychology Review*, *19*(3), 294-303.
- Cialdini, R. B., Brown, S. L., Lewis, B. P., Luce, C., & Neuberg, S. L. (2002). Reinterpreting the empathy–altruism relationship: When one into one equals oneness. *Journal of personality and social psychology*, *73*(3), 481.
- Clary, E. G. (1994). Altruism and helping behavior. *Encyclopedia of human behavior*, *1*, 93-102.
- Dicks, C. W. (2013). *Evaluation of the relationship between lifestyle balance, emotional regulation, and relapse with individuals with drug and/or alcohol problems: a thesis presented in partial fulfilment of the requirements for the degree of Masters of Science in Psychology at Massey University, Albany, New Zealand* (Doctoral dissertation, Massey University).
- Eisenberg, N. (1982). *The Development of personal Behavior*. New York: Academic press.
- Fitzgerald, C. J., & Colarelli, S. M. (2009). Altruism and reproductive limitations. *Evolutionary Psychology*, *7*(2), 175-182.
- Green, F. P., & Schneider, F. W. (1974). Age differences in the behavior of boys on three measures of altruism. *Child Development*, 248-251.
- Gummerum, M., Takezawa, M., & Keller, M. (2009). The influence of social category and reciprocity on adults' and children's altruistic behavior. *Evolutionary Psychology*, *7*(2), 147470490900700212.

- Harding, S., Morris, R., Gunnell, D., Ford, T., Hollingworth, W., Tilling, K., & Campbell, R. (2019). Is teachers' mental health and wellbeing associated with students' mental health and wellbeing?. *Journal of affective disorders*, 242, 180-187.
- Hetherington, E. M. & Ross D. P. (1986) :child psychology. 3rd, Mc Graw-Hill company, Inc, New York.
- Hoffman, M. L. (1981). Is altruism part of human nature?. *Journal of Personality and social Psychology*, 40(1), 121-137.
- Kanekar, S., & Merchant, S. M. (2001). Helping norms in relation to religious affiliation. *The Journal of social psychology*, 141(5), 617-626.
- Keskin, B., & Jones, I. (2011). Theory of Mind, Material Altruism and Family Context in Preschoolers. *Journal of Research in Education*, 21(1), 126-136.
- Kruger, D. J. (2002). An integration of proximate and ultimate influences for altruistic helping intentions.
- Mifune, N., Hashimoto, H., & Yamagishi, T. (2010). Altruism toward in-group members as a reputation mechanism. *Evolution and Human Behavior*, 31(2), 109-117.
- Myers, D. G., & Diener, E. (1995). Who is happy?. *Psychological science*, 6(1), 10-19.
- Nicoleta, R. & Vitalia, I. (2013). The influence of experimental analysis on the emotional stability in the unifying experimental groups. *Journal of Experian Psychotherapy*, 16 (1) 3-12.
- O'Connor, L. E., Rangan, R. K., Berry, J. W., Stiver, D. J., Ark, W., & Li, T. (2015). Empathy, compassionate altruism and psychological well-being in contemplative practitioners across five traditions. *Psychology*, 6(08), 989.
- Orlando, J. (2013). The effects of competitive activities on emotional stability and self-esteem in children ages 11 to. Alliant International University, Request Dissertations Unlashing.

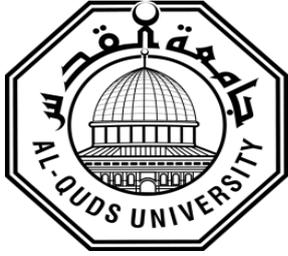
- Rushton, J. P. (1976). Socialization and the altruistic behavior of children. *Psychological Bulletin*, 83(5), 898.
- Schultz, M. & Schultz, S. (2001). Theories of personality. Wadsworth, US.
- Scott, Nail (2007). Altruism England: Mc Graw-Hill house.
- Sharabany, R., & Bar-Tal, D. (1982). Theories of the development of altruism: Review, comparison and integration. *International Journal of Behavioral Development*, 5(1), 49-80.
- Tarannum, M., & Khatoon, N. (2009). Self-Esteem and Emotional Stability of Visually Challenged Students. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 35(2), 245-266.
- Westfall, D. W. (2009). *Why Nemo matters: altruism in American animation* (Doctoral dissertation, Kansas State University).
- White, G. M., & Burnam, M. A. (1975). Socially cued altruism: Effects of modeling, instructions, and age on public and private donations. *Child Development*, 559-563.
- Wright, P. M., George, J. M., Farnsworth, S. R., & McMahan, G. C. (1993). Productivity and extra-role behavior: The effects of goals and incentives on spontaneous helping. *Journal of applied psychology*, 78(3), 374.
- Zwick, M., & Fletcher, J. A. (2014). Levels of altruism. *Biological Theory*, 9(1), 100-107.

الملاحق

ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين:

م	الاسم	التخصص	جهة العمل
1.	د. خالد كتلو	قياس وتقييم	جامعة القدس المفتوحة
2.	د. إيناس أبو اللين	إدارة تربوية	جامعة الاستقلال
3.	د. رحاب السعدي	صحة نفسية	جامعة الاستقلال
4.	د. عامر شحاده	علم نفس عام	جامعة الاستقلال
5.	د. نافذ المسالمه	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
6.	د. سمير شقير	صحة نفسية	جامعة القدس
7.	د. إياد الحلاق	علم نفس	جامعة القدس
8.	د. علا حسين	علم نفس	جامعة القدس
9.	د. نبيل عبد الهادي	علم النفس التربوي	جامعة القدس
10.	د. سهير الصباح	علم نفس	جامعة القدس

ملحق (2): الاستبانة



برنامج الدراسات العليا

جامعة القدس

أعزائي الطلبة. . .

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " السلوك الإيثاري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. لذا أرجو التكرم بتعبئة الاستبانة بصدق وموضوعية، علماً أنه سيتم الحفاظ على سرية المعلومات التي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم على حسن تعاونكم،،،

الباحثة: صفية الشيش

القسم الأول: المعلومات والبيانات الأولية:

الرجاء وضع إشارة (x) في المكان المخصص لرمز الإجابة التي تنطبق عليك.

النوع الاجتماعي: () ذكر () أنثى.

الكلية: () علمية () إنسانية.

المعدل التراكمي: () 60%-75 () 76%-85 () 86% فأكثر

مكان السكن: () مدينة () قرية () مخيم.

الترتيب الولادي: () الأول () الأوسط () الأخير.

الجامعة القدس () بيت لحم () النجاح ()

القسم الثاني: يرجى من حضرتكم بوضع إشارة (x) في العمود المناسب بجانب كل فقرة.

المقياس الأول/السلوك الإيثاري:

أرجو منكم قراءة الفقرات والإجابة بصدق وموضوعية من خلال وضع دائرة حول الاختيار الملائم لكم من ضمن

الاختيارات الثلاثة

ت	الفقرات
1	إذا فقد زميلك كتابه قبل الامتحان هل : أ- تدرس المادة معه؟ ب- تعطيه الكتاب بعد الانتهاء من مراجعته؟ ت- ترفض أن تدرس معه لأنك تحب الدراسة وحدك؟
2	إذا تعرض أحد زملائك لحادث ما وتغيب عن الدراسة لمدة ما هل : أ- تقدّم له المحاضرة التي غاب عنها ؟ ب- تكفي بالحديث عن المحاضرة ؟ ث- الأمر لا يعنيك؟
3	إن كنت درست المادة جيداً وفي يوم الامتحان وجدت أن زملائك يريدون تأجيل الامتحان فهل : أ- توافق على التأجيل بالرغم انك لا تحب التأجيل؟ ب- تلتزم الصمت إلى أن يقرر الاستاذ ذلك ؟ ت- ترفض التأجيل؟
4	إذا طلب منك أن تساهم في عمل جماعي مع زملائك في تنظيم إحدى الحفلات الجامعية هل : أ- تشارك بجد وإخلاص لإنجاح الحفلة؟ ب- تشارك حين يطلب منك ذلك ؟ ت- تعذر من المشاركة في العمل الجماعي؟
5	عندما يواجه زميلك مشكلة معينة فهل : أ- تساعد في حل مشكلته ؟ ب- تساعد حين يطلب ذلك ؟ ت- لا يخصصك الموضوع؟
6	إذا كنت تعلم حل مسألة ما في مادة معينة وزملائك لا يعرفون الحل هل : أ- تعلمهم وتشرح لهم طريقة الحل؟ ب- تقدم لهم المعلومات إذا سألك أحد؟ ت- تحتفظ بالمعلومات لنفسك؟

7	<p>إذا كنت في المكتبة ورأيت بأن الكتب غير مرتبة فهل :</p> <p>أ- تقوم بتنظيم الكتب مع أمينة المكتبة ؟</p> <p>ب- تقوم بتنظيم الكتب إذا طلبوا منك ذلك ؟</p> <p>ت- أن الأمر لايعنيك ؟</p>
8	<p>إذا كان لديك صديقاً وإمكانياته لا تسمح له بشراء كتاب للمحاضرات المطلوبة فهل :</p> <p>أ- تقدم له المبلغ؟</p> <p>ب- تشاركه في دفع جزء من المبلغ؟</p> <p>ت- تلتزم الصمت ولا تظهر بأن الأمر يعنيك ؟</p>
9	<p>وأنت في طريقك إلى المنزل، وجدت شخصاً كبير السن يحمل حاجات كثيرة هل تحمل الأشياء معه؟</p> <p>أ- تحمل الحاجات معه ؟</p> <p>ب- تحمل الحاجات إذا طلب منك ذلك ؟</p> <p>ث- لاتهتم بالموضوع ؟</p>
10	<p>إذا كنت تتجول في ساحة الجامعة وعثرت على ساعة يد على الأرض فهل :</p> <p>أ- تقدمها إلى إدارة الجامعة؟</p> <p>ب- تحتفظ بها لنفسك لأنك وجدتتها ؟</p> <p>ت- تتمنى أن لا يظهر صاحبها ؟</p>
11	<p>إذا كنت تعرف بعض أسرار زميلك وخاصمته لمشكلة ما :</p> <p>أ- لا تتكلم عنه بأي شيء؟</p> <p>ب- تتكلم عنه إذا سألك أحد ؟</p> <p>ت- تكشف أسراره للآخرين؟</p>
12	<p>وأنت في الصف لمحت أحد الطلاب يسرق كتاباً من زميلك هل :</p> <p>أ- تتكلم بالموضوع مع إدارة المدرسة ؟</p> <p>ب- تذهب إلى زميلك وتبلغه الأمر ؟</p> <p>ت- لا تخبر أحد بالموضوع وكأنما لم تر شيئاً ؟</p>
13	<p>علمت أن زميلك تعرض لحادث ويحتاج إلى دم وكانت فصيلة دمك مشابه لفصيلة دمه فهل :</p> <p>أ- تسارع إلى المشفى للتبرع بالدم ؟</p> <p>ب- تحاول إيجاد شخص ليتبرع له ؟</p> <p>ت- تزوره وتخفي عنه فصيلة دمك ؟</p>
14	<p>إذا سافر أحد زملائك إلى مدينة أخرى فهل :</p> <p>أ- تستمر في الاتصال به ومراسلته ؟</p> <p>ب- تسأل عنه في المناسبات فقط ؟</p> <p>ت- تعقد صداقات جديدة ولا تهتم بالأمر ؟</p>
15	<p>إذا تحدث أحد زملائك عن مشكلة يعاني منها فهل :</p>

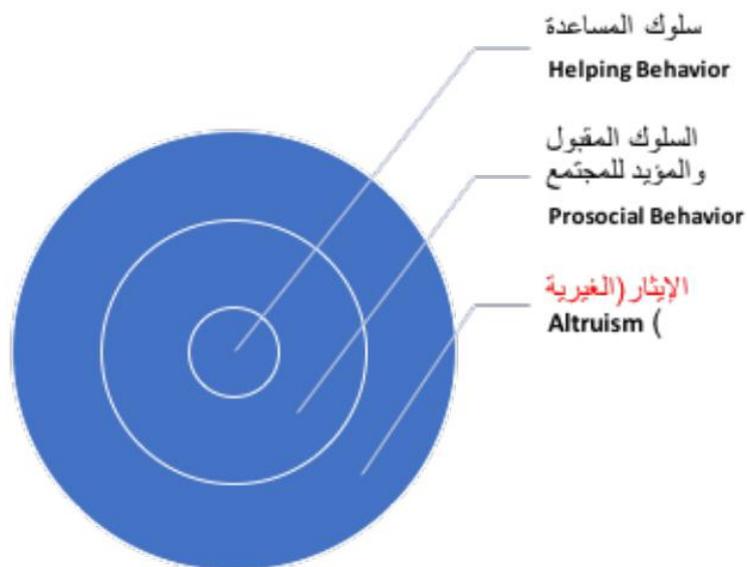
	<p>أ- تساعده عندما يطلب ذلك ؟</p> <p>ب- تهدئه وتحاول إيجاد حل للمشكلة ؟</p> <p>ت- لاتهتم للموضوع فهو لا يعنيك؟</p>
16	<p>إذا بدر خطأ غير مقصود من أحد زملائك نحوك ؛هل :</p> <p>أ- تتسامح عن الخطأ لأنه غير مقصود ؟</p> <p>ب- تتسامح عن الخطأ بعد أن يقدم اعتذاره ؟</p> <p>ت- لا تقبل اعتذاره ؟</p>
17	<p>تعلم أن أحد زملائك يمر بظروف مادية صعبة جداً فهل :</p> <p>أ- تتعاطف معه وتحاول مساعدته قدر المستطاع؟</p> <p>ب- تتعاطف معه فقط بدون تقديم مساعدة ؟</p> <p>ت- لا تهتم للموضوع ؟</p>
18	<p>حصلت أنت وزميلك على المرتبة الأولى في مسابقة ما، ولم يتبقى إلا جائزة مادية واحدة، فهل:</p> <p>أ- تتنازل عنها لزميلك؟</p> <p>ب- لا تتنازل عنها ؟</p> <p>ت- تقترح إجراء قرعة بينكما؟</p>
19	<p>حين تلعب مع زميلك لعبة رياضية هل :</p> <p>أ- تشارك في أي دور ينسب لك ؟</p> <p>ب- تنتظر حتى يأتي دورك ؟</p> <p>ت- تتنافس معهم لتأخذ دورك ؟</p>
20	<p>في امتحان ما ؛ تفوق عليك الآخرون فهل :</p> <p>أ- تفرح بتفوق الآخرين؟</p> <p>ب- تحاول أن تصل إلى مستواهم ؟</p> <p>ت- تتضايق كثيراً من ذلك ؟</p>

مقياس الاتزان الانفعالي

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أستطيع أن أسيطر على انفعالاتي أمام الآخرين					
2	أتماسك عندما أتعرض لمواقف انفعالية					
3	يمكنني أن أتغاضى بسهولة عن أخطاء الآخرين					
4	أنا متفائل جداً في المستقبل					
5	أجد راحة في الجلوس منفرداً					
6	أبدأ بمصالحة من يخاصمني					

					7	أستطيع التكيف مع المشكلات الحياتية
					8	أواصل حياتي بهمة ونشاط رغم وجود العقبات
					9	أفكر قبل القيام بعمل ما
					10	أحبّ الرحلات الجماعية
					11	يمكنني التحدث في حشد من الناس بسهولة
					12	ألوم نفسي إذا عاملت أحد بجفاء
					13	أغضب بسهولة لأسباب تافهة
					14	أجد صعوبة في اتخاذ القرار
					15	أشعر بالغضب عندما لا يفهم أحد مشكلتي
					16	لا يمكنني أن اعترف بالخطأ مهما كان
					17	أنتقم ممن يسيء لي مهما كلفني ذلك
					18	يضايقتني كثيراً اللوم والعتب حتى لو أستحقّه
					19	تتناوبني حالات من اللامبالاة
					20	لا أتغاضى بسهولة عن الأشياء التافهة والبسيطة

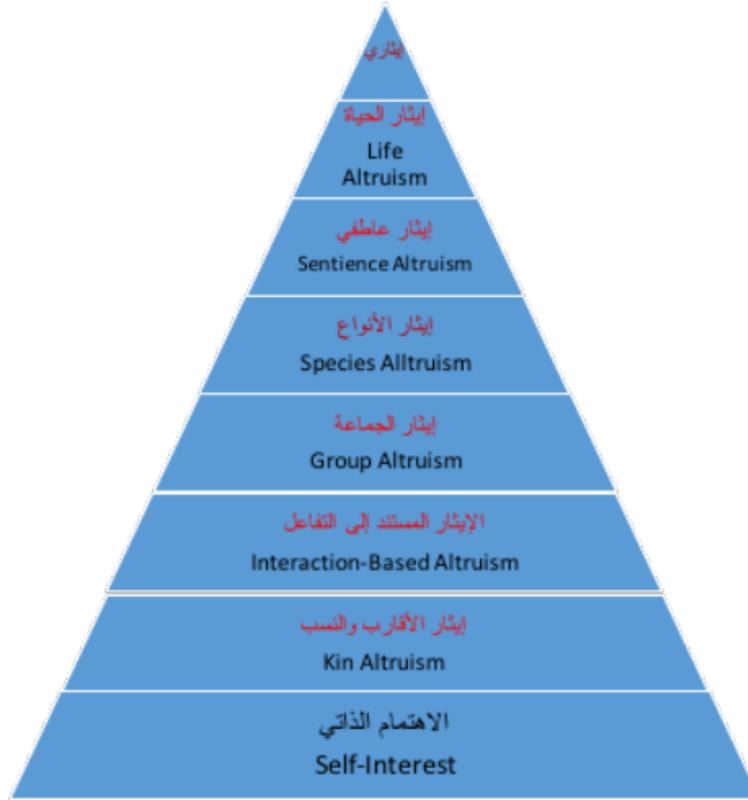
ملحق (3): الشكل رقم (1) علاقة الإيثار بكل من السلوك المقبول اجتماعياً وسلوك المساعدة.



الشكل رقم (1)

يبين علاقة الإيثار بكل من السلوك المقبول اجتماعياً وسلوك المساعدة

ملحق (4) : الشكل رقم (2) هرم مستويات الإيثار وسلوك تقديم المساعدة



الشكل رقم (2)

هرم مستويات الإيثار وسلوك تقديم المساعدة

(Zwick and Fletcher, 2014)

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
55	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	3. 1
57	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية	3. 2
57	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية	3. 3
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية	4. 1
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية	4. 2
64	معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين مستوى السلوك الإيثاري والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية	4. 3
65	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير النوع الاجتماعي	4. 4
66	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير الكلية	4. 5
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي	4. 6
67	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي	4. 7
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن	4. 8

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
68	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن	4. 9
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي	4. 10
69	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي	4. 11
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة	4. 12
70	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة	4. 13
71	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير النوع الاجتماعي	4. 14
71	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية حسب متغير الكلية	4. 15
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي	4. 16
72	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير المعدل التراكمي	4. 17
73	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي	4. 18
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن	4. 19
74	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان	

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير مكان السكن	4. 20
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي	4. 21
75	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الترتيب الولادي	4. 22
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة	4. 23
76	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجامعة	4. 24

فهرس المحتويات:

أ.....	إقرار:
ب.....	شكر وتقدير.....
ج.....	الملخص:
5.....	ABSTRACT.....
7.....	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها:
7.....	1.1 المقدمة.....
10.....	1.1 2 مشكلة الدراسة.....
10.....	1.1 3 أهمية الدراسة.....
11.....	1.1 4 أهداف الدراسة.....
12.....	1.1 5 أسئلة الدراسة.....
12.....	6.1 فرضيات الدراسة.....
14.....	7.1 حدود الدراسة.....
14.....	1.1 8 مصطلحات الدراسة.....
16.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:
16.....	2.1 السلوك الإيثاري.....
16.....	2.1 1 مفهوم السلوك الإيثاري:.....
18.....	2.1 2 خصائص السلوك الإيثاري:.....
18.....	2.1 3 أنواع السلوك الإيثاري:.....
19.....	2.1 4 عوامل مرتبطة بالسلوك الإيثاري:.....
21.....	2.1 5 مظاهر السلوك الإيثاري:.....
23.....	2.1 6 شروط السلوك الإيثاري:.....
24.....	2.1 7 مراحل تطور السلوك الإيثاري:.....
27.....	2.1 8 النظريات المفسرة للسلوك الإيثاري:.....
30.....	2.2 الاتزان الانفعالي.....
30.....	2.2.1 مفهوم الاتزان الانفعالي EMOTLIONAL STABLLITY:.....
34.....	2.2 2 أبعاد الإتزان الانفعالي:.....

34	2. 2. 3 سمات المُنْتَمِع بالاتزان الانفعالي:
36	2. 2. 4 أضرار عدم الاتزان:
36	2. 2. 5 النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي:
40	2. 3 الدراسات السابقة
40	2.3.1 الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم السلوك الإيثاري:
49	2. 3. 2 الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاتزان الانفعالي :
55	2. 3. 3 التعقيب على الدراسات السابقة:
59	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات:
59	3. 1 منهج الدراسة
53	3. 2 مجتمع الدراسة
59	3. 3 عينة الدراسة
60	3. 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة
60	3. 5 أدوات الدراسة
60	3. 6 صدق الأداة
62	3. 7 ثبات الدراسة
62	3. 8 إجراءات الدراسة
62	3. 9 المعالجة الإحصائية
82	الفصل الرابع: نتائج الدراسة:
82	4. 2 نتائج أسئلة الدراسة:
64	4. 2. 1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
66	4. 2. 2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
68	4. 2. 3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
63	4. 2. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات:
82	5. 1 مناقشة النتائج
92	5. 2 التوصيات

93	المصادر والمراجع:
108	الملاحق
102	ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين لتحكيم مقياسي السلوك الإيثاري و الاتزان الانفعالي
103	ملحق (2): الاستبانة
114	ملحق (3): الشكل رقم (1) علاقة الإيثار بكل من السلوك المقبول اجتماعياً وسلوك المساعدة.
115	ملحق (4): الشكل رقم (2) هرم مستويات الإيثار وسلوك تقديم المساعدة